

Inter-Agency Peace Education Programme:

المهارات الحياتية الإيجابية

دليل تدريب المعلمين
المستوى الأول



المحتويات

تمهيد	1
الجدول الزمني	2
اليوم الأول: ترحيب وتعريف	3
تقديم الدورة	4
التعريف بالمشاركين	5
التوقعات المرجوة من الدورة	6
تقديم برنامج التربية على السلام	7
عناصر برنامج التربية على السلام	8
لمحة عامة عن دليل المعلم	9
اليوم الثاني: نشاط نظري: خلفية السلام والنزاع	10
علم النفس التنموي	11
تحليل الأنشطة الواردة في دليل المعلم	12
مواصفات المعلم الفعال	13
اليوم الثالث	14
الإصغاء الفعال	15
جلسة تعليم مصغر	16
التواصل الفعال	17
التواصل باتجاه واحد وباتجاهين	18
اليوم الرابع: جلسة تعليم مصغر	19
مهارات طرح الأسئلة	20
جلسة تعليم مصغر	21
أساليب التعليم والتعلم	22
جلسة تعليم مصغر	23
اليوم الخامس: إدارة الصف	24
جلسة تعليم مصغر	25
التخطيط لدرس من برنامج التربية على السلام	26
تقييم الدورة	27
الخلاصة	28
الملحق الأول	29
إستمارة تحليلية لجلسات التعليم المصغر	30
المنهجية	31
الملحق الثاني	32
تمارين للمراجعة	33
الملحق الثالث	34
أسئلة اختبارية سريعة	35
الملحق الرابع	36
إستمارة تقييم تدريب معلّمي/مدرّبي التربية على السلام	37

تمهيد

وُضِعَ هذا الدليل خصيصاً لك بصفتك مدرباً للمعلمين. من الضروري أن يشارك المعلمون المتدربون أولاً في ورشة عمل مجتمعية للتربية على السلام. فذلك يتيح لهم فرصة الاختبار الشخصي للمهارات والقيم والمواقف والتصرفات الضرورية للحياة السلمية والإيجابية قبل محاولة تعليمها للآخرين.

يتناول الدليل مفهوم "التعليم الجيد" والمهارات اللازمة لتطويره. لا تقتصر الإفادة من هذه المهارات على برنامج التربية على السلام وحسب، بل تمتد لتشمل كافة أوجه الحياة المهنية للمعلمين الخاضعين للتدريب. أخير المشاركين أنهم سيحصلون على شهادات في نهاية المرحلة الثالثة من التدريب.

على الرغم من أن هذا البرنامج ليس معيارياً، فقد خضع لتجارب شاملة. كما أن ترتيب الجلسات قد صمم لتوفير نوع من التوازن. يشمل الجدول ألعاباً مأخوذة من دليل المعلم. لا بد من تطبيق هذه الألعاب إذ يصعب فهمها من خلال القراءة فقط.

لا بد من الإشارة هنا إلى أن أعمال التدريب التي تمت على مدار السنوات السبع التي طبّق البرنامج خلالها قد توزّعت على ثلاثة مستويات/ مراحل. إنه أمر ضروري بالنسبة إلى المعلمين الجدد أو غير المدربين، وذلك بسبب صعوبة استيعاب هذا القدر من المعلومات الجديدة. وقد تمّ تضمين المرحلتين الثانية والثالثة بعض الأقسام المخصصة لمراجعة المفاهيم السابقة. أمّا المراجعات اليومية في هذه الدورة، فهي تقتصر على هذه المرحلة من التدريب.

تقتضي فلسفة التربية على السلام من المشاركين في البرنامج أن يكونوا قدوة للآخرين فيعكسون روحية البرنامج؛ وهذا بالطبع ينطبق أيضاً على المدربين! يُتوقع منك استيعاب كافة العناصر الواردة في دليل المعلم وتطبيقها بشكل ناشط.

لقد تمّ تضمين هذا الدليل خانات أفردت للنقاط الرئيسية الخاصة بك بصفتك المدرب. أمّا الأنشطة والأفكار الواردة بشكل نصوص عادية، فهي التي يمكنك تبادلها ومناقشتها مع المشاركين.

يستخدم نقاط النقاش التي يطرحها المشاركون كأمثلة وأدوات لتدعيم الاستنتاجات. (إذا شعر المشاركون "بالمملكية النفسية" للبرنامج، فسيتمكّنون من استيعاب مضمونه وفلسفته بشكل أفضل).

تشمل ملاحق دليل التدريب ألعاباً وأنشطة لكسر الجليد والمراجعة. كما هنالك أسئلة للمراجعة تركز على الجدول الزمني وموزّعة على المواضيع التي تمت تغطيتها في اليوم السابق.

الجدول الزمني:

اليوم الأول

ترحيب وتعريف	0915 - 0900
تقديم الدورة	0945 - 0915
التعريف بالمشاركين	1030 - 0945
إستراحة	1045 - 1030
لعبة (طابة الكابتن)	1115 - 1045
التوقعات المرجوة من الدورة	1200 - 1115
تقديم برنامج التربية على السلام	1300 - 1200
إستراحة الغداء	1400 - 1300
لعبة (نط الحبل)	1430 - 1400
عناصر برنامج التربية على السلام	1530 - 1430
إستراحة	1545 - 1530
لمحة عامة عن دليل المعلم	1700 - 1545

اليوم الثاني

مراجعة لليوم الأول	0930 - 0900
نشاط نظري: خلفية السلام والنزاع	1030 - 0930
إستراحة	1045 - 1030
علم النفس التنموي	1300 - 1045
إستراحة الغداء	1400 - 1300
لعبة (كرة الجوّ)	1430 - 1400
تحليل الأنشطة الواردة في دليل المعلم	1530 - 1430
إستراحة	1545 - 1530
مواصفات المعلم الفعال	1630 - 1545
ألعاب (الفيل وأشجار النخيل، عشرون سؤال)	1700 - 1630

اليوم الثالث

مراجعة اليوم الثاني	0930 - 0900
الإصغاء الفعال	1030 - 0930
إستراحة	1045 - 1030
جلسة تعليم مصغّر	1300 - 1045
إستراحة الغداء	1400 - 1300
التواصل الفعال (من ضمنه التواصل باتجاه واحد وبتجاهين)	1545 - 1500
إستراحة	1600 - 1545
التواصل الفعال (من ضمنه التواصل باتجاه واحد وبتجاهين) التواصل الفعال (من ضمنه التواصل باتجاه واحد وبتجاهين) (تابع)	1700 - 1600

اليوم الرابع

مراجعة اليوم الثالث	0930 - 0900
جلسة تعليم مصغّر	1030 - 0930
إستراحة	1045 - 1030
مهارات طرح الأسئلة	1215 - 1045
جلسة تعليم مصغّر	1300 - 1215
إستراحة الغداء	1400 - 1300
أساليب التعليم والتعلم	1530 - 1400
إستراحة	1545 - 1530
جلسة تعليم مصغّر	1630 - 1545
ألعاب (أين صديقي، مجموعات ومرابا، ألعاب بالكرة)	1700 - 1630

اليوم الخامس

مراجعة اليوم الرابع	0930 - 0900
إدارة الصف	1045 - 0930
إستراحة	1100 - 1045
جلسة تعليم مصغّر 2X	1300 - 1100
إستراحة الغداء	1400 - 1300
ألعاب (العقدة البشرية)	1430 - 1400
التخطيط لدرس من برنامج التربية على السلام	1530 - 1430

إستراحة	1545 - 1530
أنشطة (إحزر ماذا أستطيع أن أرى - إحزر الرسمة)	1600 - 1545
خلاصة وختم	1700 - 1615

اليوم الأول: ترحيب وتعريف

إحرص على أن يرحب مسؤول رفيع بالمشاركين أو رَحِّب بهم بنفسك.

عندما يتم التعريف عنك أو عندما تعرّف أنت عن نفسك، تأكد من إعلام المشاركين أنّ هذه الدورة مخصّصة للتربية على السلام في المدارس: طريقة تعليمها، المهارات والمعارف والمواقف الضرورية لتأمين نجاح هذا البرنامج.

تقديم الدورة

الهدف	محاضرة
تمكين المجموعة من التركيز على مضمون الدورة	

صمّمت هذه الدورة لإطلاعك على مضمون برنامج التربية على السلام، ومساعدتك على فهم الطرق والقيم والمواقف الضرورية التي تساهم في تحقيق تغيير سلوكي وموقفي، إن على مستواك الشخصي أو لدى تلاميذك. إنّ المنهجية المتبعة في هذه الدورة مبنية على أساس الحقوق، تماماً مثل أسلوب التعليم الذي يجدر بك اعتماده في برنامج التربية على السلام. يجدر بك بالتالي تطبيق مفاهيم حقوق الإنسان في الصف. وذلك قد يختلف كثيراً عن الطريقة التي اعتدت عليها من قبل. فهذا برنامج سيروري، وأسلوب التعليم لا يقل أهمية أبداً عن المادة التي يتمّ تعليمها.

هنالك بعض المسائل التي يجب ألا تغيب عن بالك بشأن هذه الدورة.

شدّد على هذه النقاط وافسح المجال لمناقشتها.
من الضروري أن يفهم المعلمون كافة تشعباتها.

- لا تتضمن هذه الدورة امتحاناً في ختامها.
- على عكس معظم المواد، نتناول هذه الدورة التغيرات السلوكية والموقفية.
- ليس من الضروري أن تكون معلماً متخصصاً بهذه المادة.

لذا،

- لا تتوقع حدوث تغيير سريع في المواقف والتصرفات، لا بد بالتالي:
- أن تمتلك دوافع قوية
- أن تركز وتثير اهتمام الصف (إذ لا يمكنك استخدام الامتحانات كمحفّز)
- أن تكون قنوة للسلوك الإيجابي والسلمي.

إرسم عمودين على جهة من اللوح.

سمّ الأول "المضمون" والثاني "الطريقة".

في العمود المخصّص للمضمون، أكتب "مقدمة".

وفي العمود المخصّص للطريقة، أكتب "محاضرة".

المضمون
(ماذا)

مقدمة

الطريقة
(كيف)

محاضرة

يتمّ ملء هذه اللوحة تبعاً لموضوع التعليم وكيفية تعليمه. إنّ تطبيق الطريقة يعتبر جزءاً من التعلّم أثناء هذه الدورة.

- طريقتك في التعليم هي بأهمية ما تعلّم.
- تصرفاتك ومواقفك هي بأهمية النشاط الذي تقوم به.

سنتناول هذه الدورة الطريقة والمضمون على حدّ سواء. سيتمّ شرح كلّ طريقة جديدة أو مختلفة تُعتمد في سياق الدورة.

نؤن ملاحظاتك حول الطريقة المعتمدة والمضمون على حدّ سواء.

يتم شرح الطريقة أحياناً من خلال تطبيقها لتعليم جزء من المضمون. فإذا أردتُ على سبيل المثال أن أبين لكم أن تقسيم الصف إلى مجموعات صغيرة يعتبر طريقة فعالة للتعلّم، فساطلب منكم العمل وفق مجموعات صغيرة. إستفد من هذه الدورة لتعلّم الطرق كافة، فهي ستجعل تعليمك أكثر فعالية وإمتاعاً.

هذه هي الطرق التي عليك نقلها إلى داخل الصف. بعضها سيكون جديداً بالنسبة إليك، وقد تشعر أنّ عدداً منها سيفقدك السيطرة على الصف. سنتوقف عند هذه المشاكل خلال الدورة.

عليك أن تعي في ملاحظاتك وجود هذه الازدواجية بين المضمون الذي تتعلمه والطريقة التي تتعلم بها.

ليس من السهل تعليم برنامج التربية على السلام؛ فكلّ ما نفعله أو نقوله، كلّ ما نفكر أو نشعر به، وكأنّه يخضع للتمحيص والتدقيق من خلال نظّارات، نظّارات تبحث عن السلام.

التعريف بالمشاركين

الأهداف

الحرص على أن يتعرّف المشاركون على بعضهم البعض
تحفيز تشكّل ديناميكية الجماعة

نشاط لمجموعة كبيرة
نشاط فردي وثنائي

1. إبدأ بالتعريف عن اسمك، ثم اسأل عن اسم الشخص الجالس إلى يسارك. يقول هذا الشخص اسمه بدوره ويسأل عن اسم الشخص التالي، وهكذا دواليك حتى تنتهي الدائرة. يجدر بكل شخص أن يقول اسمه، ثم اسم الشخص الجالس إلى جانبه.

ثمّة طرق عديدة للتعارف. اختر
الطريقة الأنسب لمجموعتك.

2. هذه الطريقة مشابهة لتلك التي سبقتها، لكن اطلب من كل مشارك أن يفكر بصفة تبدأ بالحرف الأول من اسمه. ثم يعرف كل مشارك عن نفسه بقوله اسمه والصفة التي اختارها (مثلاً: سارة السعيدة). ثم تابع اللعبة كما في الطريقة

تأكد من أن المشاركين يعرفون معنى "صفة". احرص
على إعطاء مثال، ليس فقط باستخدام اسمك، إنّما أيضاً
اسم مشارك آخر.

الأولى.

يقف المشاركون في حلقة. يرمي الأول كرة (أو أي شيء آخر) إلى الشخص الجالس بجانبه. يتكرر التعريف عن الشخص الذي رمى الكرة إلى الشخص نفسه أكثر من مرة، وعدم رمي الكرة إلى شخص ما من دون لفظ اسمه.

الذي رمى إليه الطابّة. لا يتم الرمي دائرياً، بل عبر
الدائرة في أي اتجاه. يجب ألا يتكرّر التعريف عن شخص
أكثر من مرة). تستمرّ اللعبة حتى يتم التعريف عن
الجميع.

وهوايته عليها. ضع البطاقات جميعها داخل علبة
صاحبها ليعرفه بنفسه ويكتشف المزيد عنه.
المجموعة.

يستلزم هذا النشاط وقتاً أطول من
غيره.
إنّ نشاط مثالي للأشخاص الذين
يُتوقع منهم العمل معاً بشكل وثيق
في مرحلة لاحقة.

4. أعط كل مشارك بطاقة فارغة، واطلب منه كتابة
واخلطها. اطلب من كل مشارك اختيار بطاقة واحدة
ثم اطلب من المشاركين التعريف عن الشخص الذي يحملون بطاقته أمام

التوقعات المرجوة من هذه الدورة

الأهداف

تمكين للمدرّب من فهم حاجات المجموعة وتلبيةّها.
تركيز اهتمام المشاركين على أهداف الدورة (لتأمين استعدادهم الفكري).

نشاط لمجموعة صغيرة

قسّم المشاركين إلى مجموعات صغيرة،
من خمسة أو ستة أشخاص، واطلب منهم
التوزّع في مختلف أنحاء الغرفة.

أطلب من المشاركين مناقشة ما يتوقعون تحقيقه من خلال هذه الدورة.

دورة (يمكن أخذها من لوح ورقي) واطلب من الأعضاء التناقش في ما بينهم بشأن توقعاتهم، ومن ثم كتابتها

ف وصنف النقاط ضمن مجموعات.

عرض تمارين التصنيف، يجب عليك (كمعلّم/ مدرّب) أن تفكّر ببعض الفئات الأوليّة من خلال قراءة سريعة
توقعات خارجة تماماً عن إطار مضمون الدورة (مثلاً، كيفية تحقيق السلام في بلد معيّن)، إشرح لهم أن
أطول بكثير من ذلك المخصّص لهذه الدورة.

ركّز على أقسام الدورة التي سنلبي توقعاتهم.

التوقعات التي قد تكون لدى مجموعات معيّنة، مثل تلك المرتبطة بالنظريات، أو علم التربية، أو عناصر
رائجيات التنفيذ، أو التنفيذ العملي (جداول زمنية وغيرها)، أو التقييم، أو النطاق، إلخ.

تقديم برنامج التربية على السلام

الأهداف

مساعدة المشاركين على فهم خلفية برنامج التربية على السلام.
خلق فهم للتربية على السلام بين المشاركين.

نشاط لمجموعة كبيرة/صغيرة
(طريقة المفكرة (Brainstorm))

سنتناول الآن مسألة السلام والنزاعات.

سنعتمد طريقة المفكرة (Brainstorm)، أي الجمع السريع للأفكار.
لهذه الطريقة قواعد معينة يجدر بالمجموعة اتباعها.

قواعد المفكرة

يجب إعطاء الأفكار التي ترد فوراً إلى ذهننا [وليس تلك التي نحللها].

تُقبل كافة الأفكار ولا يُسمح بإصدار أي انتقاد (وذلك للسماح بتدفق حرّ للأفكار والخواطر).

يجوز الانطلاق من أفكار الآخرين (أو توسيعها). (وذلك لكي تصبح أفكار كل شخص جزءاً من تفكير المجموعة بأكملها. كما أنّ ذلك من شأنه منع حدّ المشاركين "بإجابة واحدة صحيحة").

الوقت المحدد هو تقريباً ربع ساعة. (وذلك للمحافظة على إيقاع عمل يسمح بتوليد الأفكار، لكن من دون الشعور بالملل).

قسّم المشاركين وفق ألوان ثيابهم
للحصول على مجموعات من أربعة أو
خمسة أشخاص.

يمكن إجراء المفكرة كنشاط ضمن
مجموعة كبيرة (إذا كنت قادراً على
الكتابة بشكل سريع على اللوح أو إذا
كنت تفتقر إلى أوراق كبيرة) أو
مجموعة صغيرة.

ماذا تعني لك كلمة "سلام": (ما هو أول شيء يتوارد إلى ذهنك عندما أقول "سلام")
ما هي الكلمات التي تصف السلام؟ ما هي الصور التي تمثل السلام؟ هل السلام طويل أم قصير الأمد؟ أذكر كل ما يخطر على
بالك عن السلام. حاول وصف السلام بكلمة أو كلمتين.

بعد جولة جمع الأفكار الأولى، تبدأ المجموعة بتصنيف اللوائح. فتجمع الأفكار والمفاهيم
المتشابهة معاً بحيث تشكل خلاصة مقتضبة يمكن عرضها أمام الآخرين.

ستصف هذه الأوراق كلاً من السلام السلبي والسلام النشط. لن يستخدم المشاركون على الأرجح هذين التعبيرين. لكن إذا تحدثوا عن غياب الحرب أو العنف، فهذا نوع من السلام السلبي.

وإذا جاؤوا على ذكر التناغم والتسامح والتفاهم، فهم يتحدثون عن السلام النشط.

إشرح لهم بعد الانتهاء من كافة العروض أنَّ السلام السلبي لا يؤدي إلى نتائج فعلية. فهو يترك الناس عاجزين، إذ أن أسباب الحرب والعنف تكون قد ازدادت تعقيداً وازداد معها الشعور بالضغينة، لأنَّ أخطاء كثيرة تكون قد ارتكبت.

في المقابل، فالسلام النشط هو عبارة عن مجموعة من المهارات والقيم والمواقف التي تؤدي، إذا ما تمَّ استيعابها، إلى الانسجام والتفاهم، أي ما نطلق عليه تسمية "السلام".

راجع الأوراق لترى ما إذا كانت المجموعات قد شرحت فكرة النزاع المفتوح (الصريح) والنزاع المخفي (المقنع). إذا لم يفعلوا، أنظر إلى الأشياء التي ذكروها.

الفقر، انعدام الحرية، القبلية، العنصرية، التفرقة الجنسية، كلها أشكال للصراعات المقنعة. فهي ليست أسباباً مباشرة للصراع، لكنها تخلق فرصاً للتصادم.

العنف الداخلي، الحرب، التصادمات الإثنية، كلها أشكال للصراعات المكشوفة. ستنتظر العديد من المجموعات أيضاً إلى أسباب النزاعات: من سوء تواصل إلى عدم القدرة على حل المشاكل وقلة الاحترام وعدم المساواة وغيرها.

سنقوم الآن بجلسة مفكرة أخرى بشأن مشكلة الصراع. ما هي الحتمات التي ترد إلى أذهانكم إذا ما أردنا وضعها، ما هي أسباب النزاع وهل هي طويلة الأمد أم قصيرة الأمد؟

لقد صُمِّم هذا البرنامج لمساعدة التلامذة ومعلميهم على اكتساب مهارات وقيم السلوك السلمي البناء. فالسلام لا يعني فقط الحكومات والزعماء، إنما كل شخص منا.

إذا ما مارسنا جميعاً مهارات السلام، يزيد احتمال ممارسة حكومات بلدنا وزعمائهم لهذه المهارات.

بعد استراحة الغداء، نُنظِّم سلسلة من لعب نطِّ الحبل، وافسح في المجال لقيام نقاش قصير حول دور هذه الألعاب في التشجيع على التعاون بمختلف مستوياته (بين الشخصين اللذين يبرمان الحبل، والمسؤولين عن برم الحبل واللاعبين الذين يقفزون، في ما بين اللاعبين أنفسهم، وأي نوع من التعاون الذي تتم ملاحظته).

ين أنَّهُ لا يتوجَّب عليهم بالضرورة تطبيق صفوفهم، علماً أنَّه قد يكون مفيداً لطلاب يلية والثانوية. أما مع التلاميذ الأصغر سناً، بالأنشطة التي تجسّد السلام النشط.

عناصر برنامج التربية على السلام

الأهداف

مساعدة المشاركين على تطوير فهم لعناصر برنامج التربية على السلام

نقاش ضمن مجموعة كبيرة
نشاط لمجموعة صغيرة

يستخدم الجزء المتعلق "بالنزاع" في جلسة المفكرة السابقة. بعد عملية تصنيف عناصر النزاع، يسأل المشاركون عن أسباب هذه العناصر.

ثم يسأل عما يمكن فعله للقضاء أو الحد من هذه الأسباب. دُون الاقتراحات المقدمة على اللوح.

قسّم المشاركين إلى مجموعات صغيرة.

أعط كل مجموعة اقتراحاً مرتبطاً بالتربية على السلام من اللائحة التي حصلت عليها عن طرق الحد من أسباب النزاع. أمهل المجموعات ربع ساعة ليناقشوا مختلف الطرق التي يمكن اعتمادها لتعليم هذا المفهوم.

إشرح لهم أنّ هذا "التعليم" يجب أن يكون عبارة عن نشاط: فلا يجوز إخبار التلاميذ عنه أو إلقاء محاضرة بشأنه. لنأخذ مثل مفهوم الإصغاء والتواصل الفعال. يكتفي العديد من المعلمين بالطلب من تلامذتهم الإصغاء إليهم. إلا أنّه من الضروري أن نتساءل عن الأنشطة التي من شأنها مساعدة التلاميذ على فهم أهمية الإصغاء. ما هي الأنشطة التي يمكن تطويرها لمساعدتهم على الإصغاء الفعال؟

إجمع المشاركين كلهم من جديد لمناقشة الأنشطة التي طوّروها. يمكنك أيضاً تنظيم جلسة تعليم مصغّر لتتمكن كلّ مجموعة من عرض النشاط الذي توصّلت إليه.

قد لا تكون الأنشطة مناسبة تماماً؛ لكن استمر في هذا التمرين حتى يفهم المشاركون تحديداً لإلام يرمي النشاط.

يُرجى تحديد العناصر المناسبة وتلك غير مناسبة. لماذا؟

لقد صمّمت دروس برنامج التربية على السلام بالطريقة نفسها تماماً التي تحاولون اليوم اعتمادها.

يهدف هذا البرنامج إلى تغيير السلوك وخلق المواقف البناءة والإيجابية لدى الأطفال، لكي يدركوا ما هي العناصر الضرورية لعملية بناء السلام. من هنا، لا يمكن تعليم هذه الموضوعات بطريقة سلبية (من خلال إلقاء محاضرات). لا بدّ للتلاميذ من اختبار ما قد يحصل عند ممارسة بعض السلوكيات، فيتشجّعوا بالتالي لتعلّم لأنماط جديدة من السلوكيات البناءة.

لمحة عامة عن دليل المعلم

الأهداف	محاضرة ونقاش
إعطاء لمحة عامة عن تصميم دليل المعلم	
تعريف المشاركين على المنهجية المتبعة في دليل المعلم	

وَرَعَ حزمة "دليل المعلم" على المشاركين وامهلم بعض الوقت لتصفّحها.

إشرح تصميم الدروس وقدم لمحة عامة عن المواضيع والأنشطة.

ألقوا نظرة سريعة على المكوّنات: دليل المعلم والجدول والرسوم وكتاب القصص والبطاقات اللازمة لمختلف الأنشطة.

إنّ كافة دروس هذا البرنامج مبنية على أساس نشاط معيّن، وهي تعتمد اعتماداً تاماً على اللعبة أو النشاط أو العبر التي يتمّ استخلاصها من هذه التجربة. فإذا تمّ إلغاء اللعبة، لا يعود هنالك من تعليم إنّما مجرد "وعظ"، ولن يتمكن المتعلمون من التماهي أو استيعاب المهارات والقيم التي يقدمها الدرس.

صمّم كلّ درس بحيث يكمل الدروس السابقة ويعزز عملية التعلّم. ولأنّ هذا البرنامج يهدف إلى تغيير السلوك، فليس للدروس أهداف خاصة مستقلة. ثمة هدف مشترك لكلّ مجموعة من الدروس التي تعالج موضوعاً محدّداً، وكلّ درس من هذه المجموعة يساعد على تحقيق هذا الهدف. من هنا ضرورة الالتزام بترتيب الدروس لأنّ هيكليّة المنهج تراثية.

ليست الجداول هنا وسائل تعليمية أو سبل إيضاح (فهي ليست كبيرة كفاية). إنها في الواقع موارد تعليمية. أيّ أنّه لا يمكن عرضها أمام الصف لقراءتها، إنّما يمكن تعليقها على الجدار ليقرأها المشاركون لاحقاً.

أما كتاب القصص فيستخدم في الدروس "التحليلية". ولكن إذا كانت المدرسة تعاني من نقص في الكتب المطالعة، فيمكن استخدام كتاب القصص ككتاب عام للمطالع. لقد تمّ تصنيف القصص وفق مستويات مختلفة. إحرص إذاً على اختيار القصة المناسبة لمستوى صفك. يستطيع الأطفال بشكل عام الاستماع وفهم قصص يفوق مستواها اللغوي مستوى تلك التي يستطيعون قراءتها.

يمكن الاستعانة ببطاقات لعب الأدوار كمورد تعليمي في حال عجز التلاميذ عن تأليف قصصهم الخاصة. هنالك بطاقتان لكلّ قصة، واحدة لكلّ شخص (أو طرف في النزاع). لا يمكن لأيّ طرف قراءة بطاقة الطرف الآخر. وتدلّ الفراغات على البطاقة إلى دور "الطرف الآخر" في لعب دوره.

أمّا بطاقات الأمثال، فهي عبارة عن دليل للدروس "التحليلية". وهي خاصة جداً على المستوى الثقافي، فإذا لم تكن تتلاءم مع ثقافة المتعلمين، إبحث لهم عن أمثال مستقاة من خلفيتهم الثقافية. [ملاحظة: قد تتشابه الأمثال كثيراً بين ثقافة وأخرى، إلّا أنّ كلّ ثقافة تدّعي أنّها المنشأ الأصلي لهذه الأمثال. وهذا مثل آخر على مدى تشابه الشعوب والثقافات].

سيطلب منكم لاحقاً خلال هذه الدورة تحضير درس من دليل المعلم وتعليمه. الكتاب لكم منذ الآن؛ أكتبوا أسماءكم عليه وتفحصوه بدقة. فإذا ما قرأتموه بالكامل، سنكتشفون أنّه يشتمل على مضمون الدروس والمنهجية التي يجب اتباعها والمخططات الجاهزة، بالإضافة إلى الفلسفة التي يقوم على أساسها هذا البرنامج.

نهاية اليوم الأول

اليوم الثاني: نشاط نظري: خلفية السلام والنزاع

محاضرة ونقاش جماعي

الأهداف

مساعدة المعلمين على فهم طريقة تطوّر النزاعات وبناء السلام، وتعليمهم كيفية اختيار أنشطة لتعزيز السلوك السلمي والبناء

راجع الفئات الناتجة عن جلسة المفكرة التي تناولة مسألة النزاع. ستشمل على الأرجح:

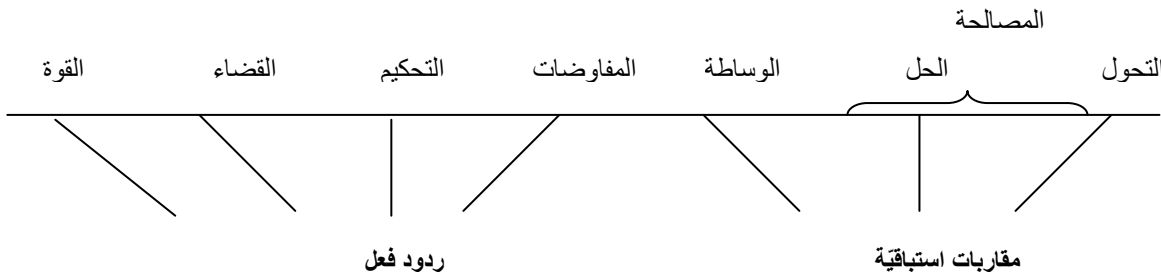
- انعدام السلام
 - المواقف (بين الأشخاص وبين الدول)
 - النتائج والتداعيات (تعذيب، خلافات، فساد)
- الحياة مليئة بالنزاعات، ولولا بعض النزاعات (على الأقل في ما يختص بالأفكار)، لما تمكّنّا من التقدم وتطوير الأفكار الجديدة. لكننا هنا في صدد مناقشة مسألة النزاع العنفي. ولا نعني بذلك الحرب والافتتال فحسب، إنّما أيضاً العنف المعنوي والفكري.

إختر واحداً من العناصر الواردة واسأل نفسك عن مسبباته.
حلّل "السبب" مع المجموعة حتى تتوصل إلى طرح سلوك أو موقف.
مثلاً: الفساد. ما الذي يدفع الناس إلى الفساد؟ ما الذي يدفع البعض نحو الفساد دون الآخرين، حتّى ولو كانوا يعانون جميعاً من الصعوبات نفسها؟ غالباً ما يقول المشاركون أن الأشخاص الفاسدين طماعون.

إسأل المجموعة عما يمكن فعله للحدّ من هذه الأسباب.
إشرح لهم أنّ هذا البرنامج يتناول كيفية تفادي النزاعات بقدر ما ينظر في سبل التخفيف من حدّتها حينما تطرأ. لذا فسنتناول المهارات والقيم والمواقف التي ستساعد على تأمين البدائل الإيجابية للبناء للنزاع.

أنقل الرسم البياني التالي على اللوح وناقشه مع المجموعة.

سلسلة إدارة النزاعات



إشرح سلسلة إدارة النزاعات.

قد يكون السلام الروماني Pax Romana الذي كان سائداً في عهد الإمبراطورية الرومانية أبرز مثال على السلام "بالقوة". ومن الأمثلة الأكثر حداثة، الاتحاد السوفييتي حيث تم توحيد جماعات متباينة بقوة الشيوعية. ومع تفكك الاتحاد وزوال "القوة"، نشبت النزاعات في مختلف البلدان التي كانت تشكل هذا الاتحاد. فقد كان السلام رهناً باستقرار وضع المسؤولين. غالباً ما تنعم الدكتاتوريات "بالسلام" بسبب استخدام القوة.

القوة، وغالباً ما تكون موازية للعنف، لكنها قد تكون أحياناً قوة نفسية أو قوة مستمدة من الموقع والسلطة. إنها عندما يقبل شخص أو فريق ما آراء شخص أو فريق الآخر حتى ولو كانت مؤذية أو خاطئة. فيكون "السلام" الناتج عن هذا الوضع سلام استيلاء وخنوع. وهذا النوع من السلام لا يكون عادة مستداماً. فهو رهن القوة، ويتنفي بمجرد زعزعتها أو فقدانها. وإذا كان يُقصد بالسلام المشاركة المتبادلة، فاستخدام القوة لا يمكن اعتباره "سلاماً" إذ لا مجال فيه للمشاركة المتبادلة، إنما يكون هنالك فريق يفرض نفسه بالقوة على فريق آخر.

القضاء، وهو نظام قانوني وُضع لتحديد الصواب والخطأ. يتألف هذا النظام من ثلاثة مكونات: نوع من الشرطة/الأمن (غالباً ما يستخدم القوة) ونظام قضائي ونظام عقوبات. في القوانين الغربية، تكون هذه الأنظمة الثلاث منفصلة. أما في القوانين التقليدية، فهي غالباً ما تكون متحدة. يعتمد الحكم القضائي بشأن نزاع ما على وجود شخص (أو طرف) على صواب وشخص (أو طرف) آخر على خطأ (أو أكثر صواباً وأكثر خطأ). وتكون مسؤولية إحلال "السلام" في يد السلطات وليس الأفراد. ما إن تستلم السلطات زمام الأمور، لا يعود هنالك مسؤولية على الفرد. وهذا هو سبب ضعف مستوى المشاركة المتبادلة.

التحكيم، وهو نظام غير ملزم، يُقرر من خلاله من المخطئ ومن على حق. وهو يتضمن مستوى مشاركة متبادلة عالية بالنسبة إلى الأنظمة الأخرى، إذ أنّ الطرفين يستطيعان اختيار الحكم والانصياع للقرار المتخذ. يُفرض هذا النظام بقوة الضغوطات الاجتماعية، ولكنه لا يتمتع بأيّ غطاء قانوني.

التفاوض، حين يحاول الطرفان تسوية خلافاتهم بأنفسهم. قد ينجح التفاوض إذا ما تصرف الطرفان بنزاهة وبعيداً عن تكتيكات القوة. إلا أنه يستلزم تواصلًا مفتوحاً وصادقاً. يمكن لكل من الفريقين الانسحاب من المفاوضات.

إنّ كافة المقاربات الواردة أعلاه لمعالجة النزاعات هي في أساسها طرق لإدارة النزاعات. وهي لا تحاول معالجة الأسباب الكامنة وراءها. من هنا تم تصنيفها "كردود فعل".

لا يُقصد بالوساطة هنا تلك المطبقة في معظم المجتمعات التقليدية حيث تستدعي تدخل مستشار ومحكم ووسيط.

الوساطة، وهي المفاوضات المسهّلة، والتي تتم بمساعدة خارجية وموضوعية. يتفق الفريقان خلال الوساطة على فكرة محاولة معالجة النزاع معاً بدلاً من مجرد إدارته. لا يصدر الوسيط الحكم ولكنه يساعد في التوصل إلى الحل.

الحل، وهو محاولة متبادلة لحل المشكلة بشكل يسمح بتحسين العلاقات من خلال معالجة المسببات الكامنة وراء المشكلة. ممّا يعني أنّه لا بدّ لكلا الفريقين استخدام كافة المهارات والمواقف الإيجابية الممكنة لا ابتكار حلّ فعال، مع الحدّ بقدر الإمكان من مشاعر الاستياء أو الغين.

المصالحة، وهي لا تُعتبر مهارة من مهارات إدارة النزاع بحدّ ذاتها. لكن إذا ما تراكمت مشاعر الغضب والألم والأذية خلال النزاع، فلا بدّ من مصالحة الشخصين أو الفريقين لكي يتمّ التوصل إلى وضع أفضل في المستقبل. من المصالحة هي أبرز العناصر التي تؤدي إلى المصالحة؛ فمن دونها، قد يستمر الاستياء وبالتالي إمكانية التنازع.

التحول، وهو حين يقرر الفريقان بناء علاقات جديدة، أفضل من العلاقة السابقة.

إنّها تقنيات لحلّ النزاع بدلاً من الاكتفاء بإدارته. فهي تسعى إلى حلّ المشاكل قبل تحوّلها إلى نزاعات (أو قبل أن تعود وتحوّل إلى نزاعات من جديد). لذا فهي مقاربات "استباقية".

قمع النزاع وإدارته هما من المقاربات المصنّفة "كردود فعل". ونادراً ما يُبذل فيهما أيّ جهد لفهم الأسباب الحقيقية الكامنة وراء النزاع. حتى أنه في بعض الأحيان لا يبذل أيّ جهد للاستماع إلى رواية أيّ من الطرفين.

غالباً ما تتسم هذه الطرق بالمحدودية، فيكون السلام الناتج عنها محدوداً بدوره. في هذه الحالة، نشهد موجات أو دورات من النزاعات، يدخل عنصر الانتقام في صلبها (كنتيجة لقمعه في المرة السابقة). من أبرز أشكال إدارة النزاع الاستباقية وأصعبها، حلّ النزاع وتغذيته وتحويله. وهي تتطلب كافة المهارات والمعارف الداخلة في صلب مادة التربية على السلام.

يجب ألا نكتفي كمُعَلِّمين بتعليم أشكال إدارة النزاع الاستباقية، بل أيضاً اعتماد طريقة بناءة واستباقية في التعليم. يجدر بالتلاميذ الحصول على قدرة لحلّ المشاكل بطريقة بناءة وليس قدرة تعتمد على السلطة وممارسة القوة.

هذا لا يعني بالطبع انعدام الحاجة إلى القضاء أو التحكيم أو التفاوض: سيكون هنالك دائماً حاجة إلى هذه الاستراتيجيات، ولكن الحاجة إليها ستخفّ. كما أنّها ستكون أكثر إيجابية واستدامة إذ أنّ الأشخاص المعنيين يفهمون مقومات السلام.

راجعوا ضمن مجموعتكم الصغيرة مختلف أقسام سلسلة إدارة النزاع وابتثوا عن أمثلة لكلّ منها تكون مستمدة من مجتمعكم الخاص.

قسّم المشاركون وفق أنواع الأحذية التي ينتعلونها لتحصل على مجموعات من أربعة أو خمسة أشخاص.

إجمع الأمثلة من المجموعات الصغيرة. صنفها وناقشها أمام الجميع.

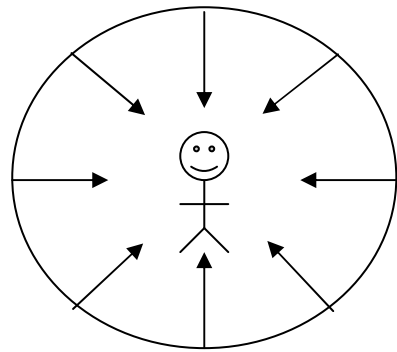
محاضرة
ونقاش

الأهداف
إعطاء المشاركين لمحة عامة عن أسس علم النفس الذي تمّ اعتماده لتطوير البرنامج.
مساعدة المشاركين على فهم المراحل التي يمر بها تلاميذهم لكي يتمكنوا من تعزيز نموهم.

تمّ اعتماد أفكار العديد من علماء النفس في برنامج التربية على السلام. سنباقش بعضها في القسم المخصّص للنظريات التربوية والبعض الآخر في المستوى الثاني من التدريب. أما في هذه الحصة، فسنلقي نظرة على المبادئ الأساسية لنمو الطفل.

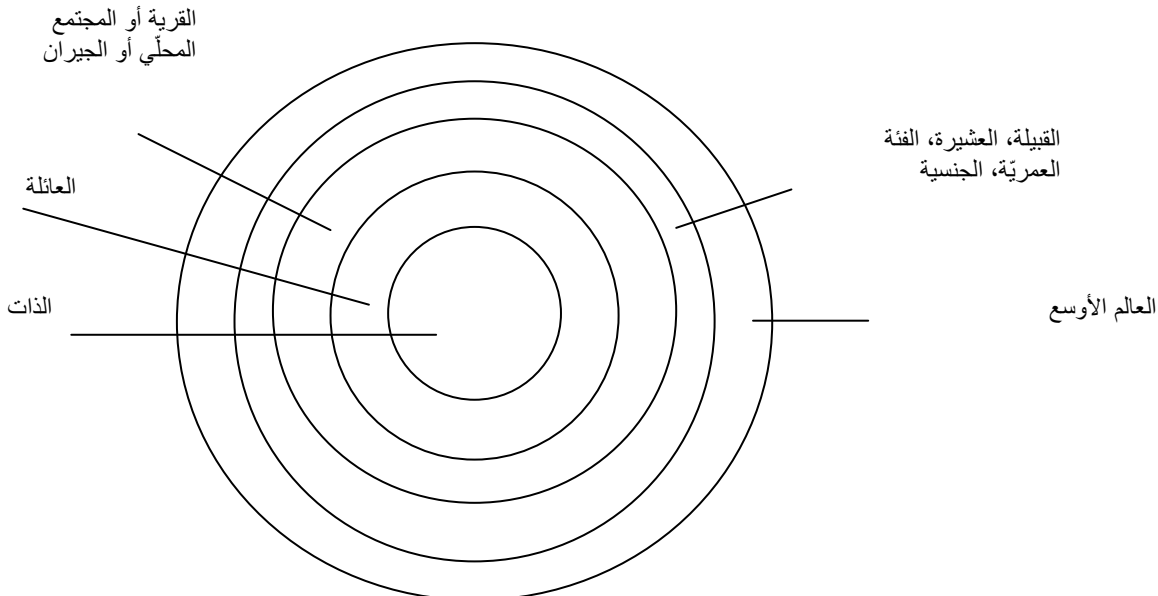
يمكننا استشفاف هذه المبادئ إذا ما راقبنا أنفسنا والأشخاص المحيطين بنا. على الرغم من أنّ علماء النفس يتناولون مسألة نمو الأطفال، فهذا النمو ليس ثابتاً؛ وحتى نحن الراشدون نجد أنفسنا، في بعض النواحي من حياتنا، "عالقين" عند مستوى معيّن. غالباً ما تكون الناحية الأقل تطوراً على الصعيد النفسي هي تلك المتعلقة بمعاييرنا المتأصلة (النظام الذي نشأنا عليه) وديانتنا.

1. المستوى الأول هو عندما نكون أنويين. فالأطفال الصغار يفترضون أنّهم محور العالم وأنّ الناس الموجودين في هذا العالم وجدوا لخدمة مصلحتهم. الأنوية ضرورية في بداية حياتنا لأنّها تساعدنا على البقاء. لكنّ كلّما تقدّمنا في العمر، أدركنا أنّ الناس الآخرين موجودون وأنّهم يتمنّعون بحقوق مثلنا تماماً. عندما نعتقد أنّ كل شيء يجب أن يكون كما نريد وأننا أهمّ الناس، نكون عندها أنويين.



لا يمكنك طلب التعاون من الأطفال الصغار لأنّهم لم يبلغوا بعد هذه المرحلة من النمو. فهم في مرحلة السلوك الموازي الذي يتصرّف فيه كل طفل بشكل مستقلّ، من دون إقامة علاقات مع أي شخص آخر. (لا يمكن اعتبار أنّهم خلال هذه المرحلة كشخص آخر عادي إذ أنّها تمثّل مصدر أمان بالنسبة إلى الطفل). يظلّ بعض الأشخاص عالقين في هذه المرحلة طوال حياتهم!

2. يظهر *التفاعل* مع تقدّمنا في السن ونموّنا وإدراكنا أنّنا لسنا محور الكون وأنّ الأشخاص الآخرين هم أيضاً جديرون بالاهتمام والاحترام. إنه جزء من عملية الاندماج في المجتمع. يرغب الأطفال في أن يكون كالراشدين، ففراهم يقلّدون مهاراتهم وقيمهم ويجربونها. في هذه المرحلة بالتحديد، تعلّم المجتمعات الأطفال ما هو مقبول في المجتمع وما هو غير مقبول. عندها أيضاً يصبح للطفل أصدقاء ويتفاعل مع الآخرين (وليس بموازياتهم).



نرى الراشدين في هذه المرحلة لا يرغبون في تقبل أي شيء خارج عن معرفتهم وتجربتهم. عندما يقاوم الناس التعرف إلى الآخرين وفهمهم، لا يعود هنالك أي تعاطف، فيزيد احتمال نشوب النزاعات. يشعر مثل هؤلاء أنهم هم وحدهم على صواب والأمور التي يعرفونها هي الحقيقة الوحيدة في العالم.

يتم التفاعل وفق دوائر متحدة المركز. يتم أولاً التعرف إلى المجموعة الأقرب إليك (عادةً العائلة) وتقبلها. ثم يتم التعرف تدريجياً إلى الدائرة الثانية (المجتمع المحلي أو القرية) وتقبلها، للانتقال بعد ذلك إلى المجموعة الثالثة (الفئة العمرية أو العشيرة).

تتبع الفوقية العرقية عادةً من مزيج بين هاتين المرحلتين. فلا يكون الشخص أنوياً، ولكنه لا يقيم العلاقات سوى مع الأشخاص الذين يشبهونه (وهم غالباً ما يكونون من عرقه). وكلمة (إثنو) يونانية وتعني "الانتماء". كلما تعرض المرء لدوائر أوسع، ازدادت علاقاته مع من هم داخل هذه الدوائر.

هل تغيرت علاقاتك بالمجموعات العرقية الأخرى منذ الطفولة؟

هل تغيرت نظرتك إلى العالم؟

هل تتناول طعاماً غير طعامك التقليدي؟

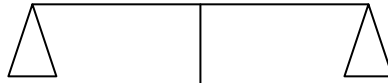
هل ترسل أبناءك إلى مدارس مختلطة؟

هل تغيرت آراؤك بشأن مجموعتك العرقية أو الاجتماعية؟

هل تربي أبناءك بطريقة مختلفة؟

هل تغيرت آراؤك الدينية؟

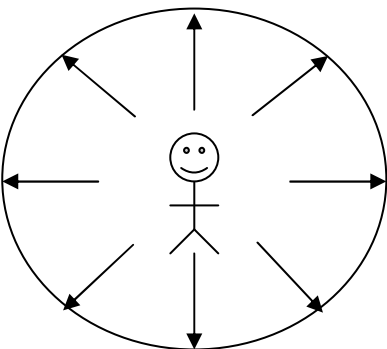
فحوى الموضوع هو أن الدوائر تتوسع بسرعة كبيرة في الأمور الحياتية السطحية، بينما يكون التغيير بطيئاً جداً في ما يتعلق بالقيم.



3. **التوازن.** إنها المرحلة التي بإدراك موقعنا فيه. في هذه (ويغيرون القواعد وفق ما "شعبنا" ليس الوحيد في هذا هي أيضاً الوحيدة. إنها مرحلة شعور عميق بالانتماء يرافقه بالتخلي عن ثوابتنا القديمة مع عليه). إنها بداية مرحلة

نحاول فيها رؤية العالم على حقيقته، ونبدأ المرحلة، بلعب الأطفال ألعاب "واقعية" يتناسب مع حقيقة الموقف). نفهم عندها أن العالم وأن "معتقداتنا" أو طريقة تصرفنا ليست صعبة، حتى بالنسبة إلى الراشدين لما تتطلبه من في الوقت نفسه احترام شديد للذات يسمح لنا كل الراحة التي تؤمنها (لأنها ببساطة ما اعتدنا النضوج الحقيقية.

إفسح المجال لمناقشة هذه المسألة، واطلب من المشاركين تحديد المجالات التي يشعرون أنهم قد بلغوا فيها مرحلة النضوج. أخبرهم أنهم سيطلعون على بعض نظريات علم النفس في مرحلة لاحقة من الدورة فيتعلمون المزيد عن الانتماء واحترام الذات.



4. **التمثل.** قلّة هم الأشخاص الذين يبلغون هذه المرحلة التي تصبو إليها النفس البشرية. في هذه المرحلة، نفعل الصواب لأنه التصرف الملائم بالنسبة إلى شخص شقوق (وليس لأن هنالك من يراقبنا). ممّا يستلزم منا أن ندرس ونتعلم من الأشخاص الذين يختلفون عنا، وأن نفهم حقيقة أن الأشخاص وإن اختلفوا تماماً عنا لديهم الكثير ليقدموه. كما يتطلب ذلك الإصغاء إلى الآخرين واستيعاب واقعهم (بالتعاطف) حتى عندما يكون ذلك مزعجاً على الصعيد النفسي. ندرك عندها أننا جزء من العالم وأن العالم جزء منا؛ ندرك أننا في الواقع عائلة واحدة على كوكب صغير للغاية.

ماذا يعني ذلك في ما يتعلق بالتربية على السلام؟

- يهدف مجمل العمل في مجال التربية على السلام إلى مساعدتنا، نحن وتلاميذنا، على الارتقاء إلى أعلى مستويات التطور البشري. مما يساعد بدوره على تحقيق السلام إذ أن الناس سيعيشون معاً بشكل أكثر إيجابية.
- علينا تحديد مستوى المتعلمين لكي نتأكد مما يمكنهم استيعابه. يمكننا ابتكار نشاطات ومواقف تساعد على التطور، والانتقال بالتالي من مرحلة إلى أخرى. علينا أيضاً تحليل مستوياتهم حتى نتأكد من التنقل بين المستويات تنقلاً منطقياً. (هذا ما يُعرف بالسلوك عند نقطة البداية).
- علينا أن نفهم ما تساعد تلاميذنا على تحقيقه في ما يتعلق بالقيم والمواقف.
- علينا أن نفهم المستويات انطلاقاً من نظريات النمو النفسي.

ملاحظة: نحن كبشر لا ننمو بشكل متساو ومتجانس على كافة الأصعدة على الرغم من تعاقب مستويات النمو؛ فقد نبلغ مستوى معين على صعيد محدّد ومستوى مختلف تماماً على صعيد آخر. لذا فيمقدورنا تعلّم وقائع ومفاهيم أكاديمية وفهمها كحقائق أكاديمية، من دون استيعابها تماماً وتمثلها. فالاستيعاب الكامل للمعارف والمعلومات والمواقف يستلزم ممّا إدخال حقائق أخرى إلى التصوّر الذي سبق لنا أن بنيناها. بتعبير آخر، علينا ربط المعلومات الجديدة بالمعارف المكتسبة من قبل. بحسب عالم النفس التربوي، جيروم برنر، يمكن تعليم أي شيء لأي أحد طالما تتمّ تجزئته إلى أقسام صغيرة ويتمّ ربطه بالمعارف المكتسبة من قبل.

لذا، على مستوى التربية على السلام، لا بدّ من استخدام الأمثلة المستقاة من ثقافة المجموعة التي تعمل معها أو أمثلة معروفة لديهم. يستحسن أحياناً استخدام الأمثلة المعروفة إذ أنّ الأمثلة الواقعية المرتبطة بمفاهيم مركّبة ومعقدة غالباً ما تؤثر في معتقدات الناس العميقة. [مثلاً: في حديثك عن مسببات النزاع، أعط مثلاً عن بلد آخر / على أن يكون معروفاً من قبل المشاركين/ وليس من بلدهم الأصلي].

بعد استراحة الغداء، أطلب منهم لعب "كرة الجوّ" ثم افسح المجال للنقاش حول دور هذه اللعبة في تشجيع التعاون وحول مختلف مستويات هذا التعاون.

تحليل الأنشطة الواردة في دليل المعلم

نشاط لمجموعة صغيرة	الأهداف مساعدة المشاركين على فهم الأنشطة وهيكلتها. إطلاع المشاركين على الأنشطة وطريقة تنفيذها
--------------------	--

قسّم المشاركين إلى مجموعات حسب الصفوف التي يعملونها. يجدر بكلّ مجموعة تضمّن ثلاثة إلى خمسة أشخاص. تخصصّ مجموعات لكلّ من مراحل الحضّنة والتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، وليس بحسب كلّ صفّ.

حدّد لكلّ مجموعة درساً من المرحلة التعليميّة المناسبة. يتمّ اختيار الأنشطة من فصول "أوجه الشبه والاختلاف"، "الإدماج والاستيعاد" و"الإصغاء الفعال".

لا تلجأ إلى الدروس التي تتضمنّ ألعاباً ستعتمدها لاحقاً خلال التدريب.

أمهل المجموعات خمساً وأربعين دقيقة للاطلاع على النشاط وتحضير العرض التطبيقي.

يتمّ تنفيذ الدروس التطبيقيّة خلال جلسات التعليم المصغّر.

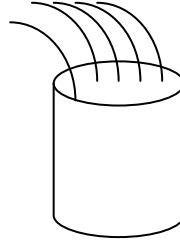
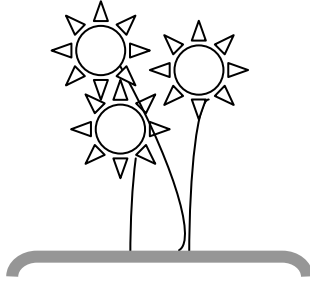
خصائص المعلم الفعال

الهدف

مساعدة المشاركين على فهم فلسفة التعليم القائم على أساس الحقوق

محاضرة ونقاش

إسأل المشاركين عن الطريقة التي يعتمدونها في التعليم. هل يفترضون أن التلميذ لا يعرف شيئاً، أم أنهم يركزون على ما يعرفه التلميذ أصلاً؟ انطلاقاً من هذا السؤال، افسح المجال للمناقشة. سيقول الكثير من المعلمين أن الطفل لا يعرف شيئاً وأن مهمة تعليمه هي من واجبه. إسأل إن كان هذا صحيحاً. ماذا يفعلون لو اكتشفوا أن التلميذ يعرف أصلاً مضمون الدرس؟



هل تملأ قدر الماء الفارغة؟

هل تساعد الأزهار على النمو؟

أرسم هذه الصور على اللوح. إسأل المشاركين أي نوع من المعلمين هم.

معلم "قدر الماء" هو الذي يفترض أنه يمتلك كامل المعرفة وأن مهمته تقضي "بملء التلميذ". بما أننا بمعظمنا قد تدرّينا على نقل "المضمون"، فغالباً ما نشعر أن ذلك صحيح وصواب على حدّ سواء. إلا أننا لا نشكّل سوى جزء واحد من عملية تعلّم الطفل. فالأطفال يتعلمون من عائلاتهم وأصدقائهم ومجتمعهم. يمكن لطريقة "قدر الماء" أن تكون متعبة جداً. إذ يجب عليك كمعلم أن تكون متأكداً من أنك تعرف كلّ شيء وألا تخطيء أبداً. يجب أن تكون مستعداً لتلبية حاجات الطفل التعليمية (فلا يمكنك الاستمرار بسكب الماء في حال امتلأت القدر، أليس كذلك؟) إن هذا النوع من المعلمين لا يصلح لتعليم التربية على السلام. فهذه الفلسفة قد تؤدي إلى العجرفة وإساءة استخدام السلطة. كما أن هذا النوع من التعليم يعني أن التلميذ سيظل دائماً معتمداً على المعلم ليرشده كيف يفكر وماذا يتعلم. فلا يتمكن أبداً من أن يصبح مفكراً مستقلاً. ممّا يعني أنه سيسهل التلاعب به من قبل أصحاب السلطة، مع الإشارة إلى أن هذا التلاعب بالأشخاص هو ما قد يحول النزاعات إلى حروب.

أما معلم "مساعدة الأزهار"، فهو الذي يفهم أن هنالك معلمين آخرين في حياة الطفل. كما يدرك أيضاً أن دوره يقضي بمساعدة الطفل على التعلّم، والتوصّل في نهاية المطاف إلى التعلّم بشكل مستقلّ. طريقة التعليم هذه أسهل وأكثر نفعاً إذ أن التعلّم يعود إلى الطفل. لا يفترض بك معرفة كلّ شيء — بل يفترض بك مساعدة التلاميذ على تعلّم الأمور التي يحتاجون إليها.

نهاية اليوم الثاني

بعد هذه الجلسة، لتلعب المجموعة لعبة الفيل وأشجار النخيل و/أو عشرون سؤالاً وتناقش معهم بشأن ما توضحه هذه الألعاب على صعيد التربية على السلام.

الهدف

مساعدة المشاركين على فهم مهارات الإصغاء الفعّال ومدى أهميته بالنسبة إلى الصفّ

نشاط
ونقاش

أطلب من المجموعة التفكير
بهذه الأسئلة:

إلى أي حدّ تصغي إلى المتعلّمين في صفّك؟

كيف تعرف أنّك تصغي بفعالية؟

يفترض العديد من المتعلّمين أن مهارة الإصغاء يجب أن تقتصر على المتعلّم دون المعلّم. إن كان ذلك صحيحاً، فكيف سيعرف المعلّم إن كان الأطفال قد فهموا الدرس؟

في حال اقتصر التعليم على الحفظ، فلن يتوجّب على المتعلّم سوى التذكّر؛ ولكننا نعرف تماماً أنّ التذكّر لا يدوم.

إسأل ما إذا كان هنالك أشخاص قد شاركوا مؤخراً في آية صلاة أو مناسبة دينية.

هل تخلّلتها آية خطبة أو عظة؟ ما كان موضوعها؟

لا يستطيع معظم الأشخاص تذكّر العظة بعد مفادرة مكان العبادة حتّى ولو كانوا قد أعربوا عن إعجابهم بمضمونها.

من استمع إلى الأخبار على الراديو هذا الصباح؟ ما كانت أهمّ العناوين؟

بشكل عام، لا يتذكّر الأشخاص سوى أمر واحد أو أمرين جديدين. ذلك أنّ الأشخاص يستمعون بشكل سلبي وليس بشكل فعّال. غالباً ما "يصغي" إلينا التلاميذ بالطريقة نفسها أثناء التعليم.

إلا أن الإصغاء إلى المعلّم لا يشكّل سوى وجهاً واحداً من أوجه عملية التعليم؛ فعلى المعلّم أن يصغي إلى التلاميذ بدوره. عندما يصغي المعلّم إلى التلاميذ، يمكنه تحديد ما فهموه ومعرفة المشاكل التي يواجهونها، فيتمكن من مساعدتهم على التعلّم بفعالية أكبر.

إنّ عدم الإصغاء بفعالية وتفهّم إلى الفرقاء الآخرين في النزاع غالباً ما يؤدي إلى نزاع عنيف؛ لذا فهذه المهارة ضرورية جداً كأداة لبناء السلام.

نشاط

- أطلب من ثلاثة أشخاص الخروج من الغرفة، ثم أعلم المجموعة أنك ستخبر الشخص الأول قصة. عليه الإصغاء إليها ليرويها بدوره للشخص الثاني، فيرويها هذا الأخير للشخص الثالث، الذي يرويها لهم كمجموعة.
- يجدر بالمستمعين الإصغاء بانتباه، ولكن لا يمكنهم طرح الأسئلة.
- يجدر بالمجموعة الإصغاء إلى القصة بانتباه لمتابعة الأحداث وتحديد التفاصيل التي حُذفت والإضافات التي أُدخلت، وطريقة تغيير القصة من شخص لآخر.
- بعدما ينتهي الأشخاص الثلاثة من رواية القصة، إسأل المجموعة عن الفرق بين القصة الأولى والأخيرة.

إطرح هذه الأسئلة:

- هل اتّسمت أيّ من القصص بالدقة؟
- ما الذي تغيّر عند إعادة رواية القصة؟
- هل تمّ حذف أيّ شيء من القصة؟
- هل ما حُذف من القصة يؤثر في سياقها؟
- هل أضيف شيء إلى القصة؟
- لماذا حصل هذا برأيك؟
- هل تمّ تغيير أيّة أحداث أو شخصيات من القصة؟
- ما الذي يمكن استخلاصه عن طريقتنا في الإصغاء؟
- هل يكفي أن نحفظ ثمانين في المئة من القصة بشكل صحيح؟
- هل يؤدي ذلك إلى سوء تفاهم أو إرباك؟

عليك كمعلم مساعدة تلاميذك على تعلّم واستيعاب ما تُعلمهم إيّاه بشكل فعال. كما عليك بصفتك معلم تربية على السلام مسؤولية إضافية تقضي بتطبيق المهارات والقيم المتعلقة بالعيش السلمي والبناء. والإصغاء الفعّال هو المهارة الأولى التي عليك، كمعلم، التمتع بها، إذ أنّها تحوّل فهم التلاميذ الذين في عهدتك بشكل فعلي.

جلسة تعليم مصغّر

نشاط لمجموعة صغيرة

الأهداف

مساعدة المشاركين على فهم الأنشطة الواردة في دليل المعلم وهيكلتها.
إطلاع المشاركين على الأنشطة الواردة في دليل المعلم وطريقة تنفيذها

تتولّى الآن مجموعتان من المجموعات الصغيرة شرح الدرس. تأكد من أن المجموعات تفهم أن الدروس قد صُمّمت على أساس "ماذا يحصل لو/عندما..."

ذكر المشاركين الآخرين أن عليهم التجاوب مع التعليم وكأنهم تلاميذ الصف.

لا تهدف هذه الدروس إلى إعطاء الجواب "الصحيح" بل هي نشاطات وألعاب تجسّد ما يحدث في الحياة الحقيقية. على سبيل المثال، في لعبة التوجيهات، قد يعتقد العديد من المعلمين أن الأطفال فشلوا لأنهم لم يتبعوا التوجيهات بدقة. صُمّمت اللعبة ليعكس التلاميذ السلوك اليومي الواقعي. فنحن لا نصغي سوى إلى جزء من المعلومات، كما أننا نتبع الآخرين ولا نعتمد على أنفسنا في التفكير. لو أنّ كل تلميذ يصغي جيداً ويتبع التوجيهات بدقة، لما كان للنشاط أيّة قيمة تعليمية. فالدروس قد صُمّمت ليكتشف الطلاب طريقة استجابتهم والسبيل لتحسينها.

من الضروري أن يشعر المتعلمون "بملكية" نفسية حيال المعارف والمهارات الجديدة، لذا فلا بدّ من إشراك كافة المتعلمين في الدرس. لا تكتفِ أبداً باختيار مجموعة صغيرة لتطبيق لعبة أو نشاط ما؛ يجب إشراك الجميع.

تحقق من مدى التزام المعلمين بمخطط الدرس ومدى فهمهم لها. تحقق أيضاً من مهاراتهم التعليمية الأساسية: العمل على اللوح، مراقبة الصف، مدى انحيازهم في ما يتعلق بمن يختارون للإجابة على الأسئلة، مدى إصغائهم إلى الآخرين، ومدى وضوح طريقتهم في التواصل والمستوى اللغوي الذي يعتمدونه في صفهم.

عند نهاية الدرس، إسأل أعضاء المجموعة عن تعليقاتهم – الأعضاء الذين علّموا والآخرين الذين كانوا يتلقون الدرس، ثم قدّم ملاحظاتك الخاصة. إحرص على تقديم التعليقات الإيجابية، من دون إغفال الجوانب التي تحتاج إلى التحسين.

.

التواصل الفعال

الأهداف	محاضرة وعرض تطبيقي
مساعدة المعلمين على فهم أهمية التواصل الفعال مساعدة المعلمين على تحسين مهارات التواصل لديهم	

تعتبر العديد من الميزات المتعلقة بالتربية على السلام عناصر للتواصل. والتواصل المنفتح – حيث ينسجم الأشخاص بالصدق، ويصغون إلى الآخرين ويحاولون فهم وجهة نظرهم – ركن أساسي في عملية بناء السلام.

لا يمكن حصول هذا النوع من التواصل إلا في حال استعداد كل من الطرفين للمحاولة.

ثمة العديد من النزاعات التي نشأت نتيجة للتواصل باتجاه واحد. والحقيقة وللأسف أن معظم التواصل في المدارس يتم باتجاه واحد: من المعلم إلى التلميذ. يجدر بنا تقييم مدى فعالية هذا التواصل الذي يتم باتجاه واحد، علنا نتمكن من تحسين هذا الوضع.

التواصل باتجاه واحد وباتجاهين متبادلين

الأهداف	نشاط لمجموعات من شخصين
تبيان محدودية التواصل باتجاه واحد تبيان إيجابيات التواصل باتجاهين متبادلين	

يحتاج هذا التمرين لبعض التحضير. أحضر أكياساً بنصف عدد المشاركين وشيئاً واحداً لكل كيس. يمكنك اختيار أي شيء: فرشاة شعر، حلي (هذه جيدة جداً)، أدوات مكتبية صغيرة (مشبك، مقص إلخ)، زجاجة عطر إلخ. لا تستخدم قطع ملابس أو كتباً.

قسّم المشاركون إلى مجموعات من شخصين. أعط كل فريق كيساً مع شيء في داخله. لا يُسمح لمن يحمل الكيس النظر في داخله، ولكن يمكنه وضع يده في الداخل ليتحسّس هذا الشيء ويصفه لشريكه.

يرسم الشريك الشيء حسب وصف حامل الكيس.

لا يُمكن للشريك طرح الأسئلة.

إمنح كل فريق خمس دقائق لوصف الأشياء ورسمها.

بعد خمس دقائق، أطلب من الذين كانوا يرسمون عرض رسومهم. أطلب من شركائهم إخراج الشيء من الكيس في الوقت نفسه.

أطلب أربعة متطوعين.

أخرج اثنين من الغرفة واعرض صورة أشكال هندسية الآخرين. ذكّرهما بوجود عدم عرض صورتها على أحد من أحدهما انتظار الجزء الثاني من التمرين.

ادعُ أحد المتطوعين إلى العودة إلى الداخل. يجدر به رسم مـ منه الشخص الآخر. لا يمكنه طرح الأسئلة (هذا تواصل واحد).

يقف 'معطي التعليمات' (الشخص الذي يحمل الصورة) خلف الورقي (أو يدير ظهره إلى اللوح).

يصف 'معطي التعليمات' الصورة للمشارك الوافق أمام الورقي ("الرسم").

يرسم 'الرسم' الصورة حسب التعليمات التي يتلقاها.

إذا كنت تستعمل لوحاً ورقياً، أطلبه لتحصل على صفحة جديدة إذا كنت تستخدم اللوح العادي، فتأكد من أنك تستطيع إعاد الرسم ثم امحه عن اللوح.

أطلب من 'معطي التعليمات' الثاني التقدّم، وأدخل المتطوع الثاني الخارج. يمكن الآن لمعطي التعليمات رؤية الرسم وهو ويمكن للرسم طرح الأسئلة (تواصل باتجاهين متبادلين).

عند الانتهاء من الرسمين، قارن بينهما (يمكن إعادة الرسم إذا اقتضت الحاجة).

إسأل المتطوعين عما شعروا به أثناء إعطاء التعليمات أو الرسم.

أعرض على المشاركين الصورة الأصلية.

أطلب منهم اختيار الرسم الأدق.

ناقش الأسباب.

أرسم ما يلي على اللوح:

التواصل باتجاهين	التواصل باتجاه واحد	
		الإيجابيات
		السلبيات

ما هي إيجابيات التواصل باتجاه واحد؟

ما هي السلبيات؟

ما هي إيجابيات التواصل باتجاهين؟

ما هي السلبيات؟

ما هي المسؤوليات المترتبة علينا إذا ما اعتمدنا التواصل باتجاه واحد؟

لماذا نعتمد التواصل باتجاه واحد في حين أنّ التواصل باتجاهين هو أكثر فعالية؟

تذكّر أنّ أسئلة مثل "هل نحن متفقدون؟" أو "هل تفهمون؟" (والصفّ بكامله يجيب "نعم") ليس تواصلًا باتجاهين.

دليل المعلم مصمّم بشكل يسمح (أو يوجب) الكثير من التواصل باتجاهين، وذلك ليس فقط بين المعلم والتلميذ، إنّما أيضاً بين التلاميذ أنفسهم. وذلك لكي يشعر التلاميذ أنّ المعلومات هي حقاً ملكهم وأنهم يسيطرون نفسياً على المعارف والمهارات، فيستوعبونها جيّداً وتصبح جزءاً منهم.

كما أنّ التواصل باتجاهين ضروريّ للتفاعل السلمي بين الأشخاص. على الأشخاص مسؤولية حسن الإصغاء والتواصل الصريح وتوضيح النقاط وتلخيص المعلومات ليكون التواصل واضحاً ودقيقاً.

إملاً الجدول مع المشاركين. من الطبيعي الحصول على إيجابيات وسلبيات متناقضة تماماً: بمعنى أن تكون إيجابيات التواصل باتجاه واحد هي نفسها سلبيات التواصل باتجاهين. *[الضمان وضوح التعليمات، تأكد من "تلقي" المعلومات بشكل صحيح، ومن تقديم المعلومات في جمل بسيطة وقصيرة، إلخ.]*

نهاية اليوم الثالث

مراجعة اليوم الثالث. يُرجى مراجعة الأسئلة في الملحق الثالث.

نشاط لمجموعة صغيرة

الأهداف

مساعدة المشاركين على فهم الأنشطة الواردة في دليل المعلم وهيكلتها. إطلاع المشاركين على الأنشطة الواردة في دليل المعلم وطريقة تنفيذها

تتولّى الآن مجموعتان من المجموعات الصغيرة شرح الدرس. تأكّد من أن المجموعات تفهم أن الدروس قد صُمّمت على أساس "ماذا يحصل لو/عندما..."

ذكر المشاركين الآخرين أنّ عليهم التجاوب مع التعليم وكأنّهم تلاميذ الصفّ.

تحقّق من مدى التزام المعلمين بمخطّط الدرس ومدى فهمهم لها. تحقّق أيضاً من مهاراتهم التعليمية الأساسية: العمل على اللوح، مراقبة الصفّ، مدى انحيازهم في ما يتعلّق بمن يختارون للإجابة على الأسئلة، مدى إصغائهم إلى الآخرين، ومدى وضوح طريقتهم في التواصل والمستوى اللغوي الذي يعتمدونه في صفّهم.

عند نهاية الدرس، إسأل أعضاء المجموعة عن تعليقاتهم، ثم قدّم ملاحظاتك الخاصة. احرص على تقديم التعليقات الإيجابية، من دون إغفال الجوانب التي تحتاج إلى التحسين.

<p>محاضرة ونشاط لمجموعة صغيرة</p>	<p>الهدف مساعدة المشاركين على فهم مختلف تقنيات طرح الأسئلة واستخدامها بالشكل الملائم</p>
-----------------------------------	---

لمهارات طرح الأسئلة أهمية قصوى في التعليم الفعّال. عليك توجيه الأطفال لكي يتعلّموا ما تريده عن طريق طرح الأسئلة المناسبة. هنالك نوعان رئيسيان من الأسئلة.

الأسئلة المغلقة، وهي التي تحتمل إجابة واحدة صحيحة. أثناء مراجعة مضمون الدرس، يمكنك طرح أسئلة مغلقة. تحتمل هذه الأسئلة إجابة واحدة، وتكون إما خاطئة أو صحيحة. (مثلاً $2+3=5$ ، إذا كان السؤال "ما هي مجموعة الأرقام التي تعادل 5؟" ما هي الإجابة؟) قد تتعدّد الإجابات عندها إلى ما لا نهاية بحسب قدرة الطفل على فهم مبدأ الأرقام. يفترض العديد من المعلمين أن الإجابة التي تجول في فكرهم هي الإجابة الوحيدة الصحيحة؛ لكن ذلك غير صحيح. فقد يكون هنالك العديد من الإجابات الصحيحة. يُسمّى هذا السؤال سؤالاً مفتوحاً لأنه يحتمل أكثر من إجابة واحدة صحيحة.

غالباً ما نعلم، خلال الامتحان، إلى طرح أسئلة مغلقة لتحديد مدى حجم المعارف التي اكتسبها التلميذ، إلا أننا غالباً ما نكتفي بهذا النوع من الأسئلة.

الأسئلة المفتوحة، وهي تحتمل أكثر من إجابة واحدة صحيحة. تحثّ هذه الأسئلة التلميذ على التفكير والفهم والتحليل والاستخلاص والتقييم. وهذه مهارات معرفيّة عالية المستوى وذات أهمية خاصة في التربية على السلام. يطرح المعلمون أحياناً سؤالاً يبدو مفتوحاً لكنهم يستخدمونه كسؤال مغلق (بمعنى أنهم ينتظرون الإجابة التي يريدون). هذا ما يُعرف بلعبة "إحزر ما يريد المعلم سماعه" وهي لعبة غير عادلة. إذا ما مارست هذه اللعبة (سواء عن قصد أم لا)، فسيمنع المتعلمون عاجلاً أم آجلاً عن الإجابة لخوفهم من عدم "تكهن" الإجابة الصحيحة. فعلى سبيل المثال، لا يمكن اعتبار سؤال مثل "ماذا سيحصل برأيك لو....؟" كسؤال مفتوح ما لم يتمّ تشجيع التلميذ على التعبير عن رأيه الحقيقي. عندما يكون المعلم متأكّداً من أنّ ما يمكن أن يحصل يقتصر على حدث واحد، فلا يقبل إلا إجابة تتطابق مع ما يجول في ذهنه، يصبح السؤال مغلقاً ولا يعود التعليم فعالاً.

- الأسئلة المفتوحة هي التي تحتمل تنوعاً في الإجابات (وليس لائحة من الإجابات).

- الأسئلة المفتوحة هي التي تساعدنا على تقييم مدى فهم التلميذ وقدرته على الجمع بين معلومتين للتوصّل إلى إجابة، وعلى اكتشاف إجابات لا يجدها مكتوبة بوضوح في كتابه.

في إطار التربية على السلام التي تهدف إلى تطوير مواقف وقيم جديدة، لا يكفي أن نعرف أنّ التلميذ يمكنه إعادة ما تعلّم. فكيف سيتمكن الأطفال من اكتشاف التحيز الموجود في عبارة معيّنة ما لم يكونوا قد فهموا بالأصل ما هو التحيز؟

إن لم يتمكنوا من استيعاب المعلومات والجمع بين مختلف أجزائها، فكيف سيتوصلون إلى حلّ المشاكل آخذين كافة العوامل بعين الاعتبار؟ كيف سيتمكنون من إصدار حكم عادل إن كانوا عاجزين عن التقييم؟

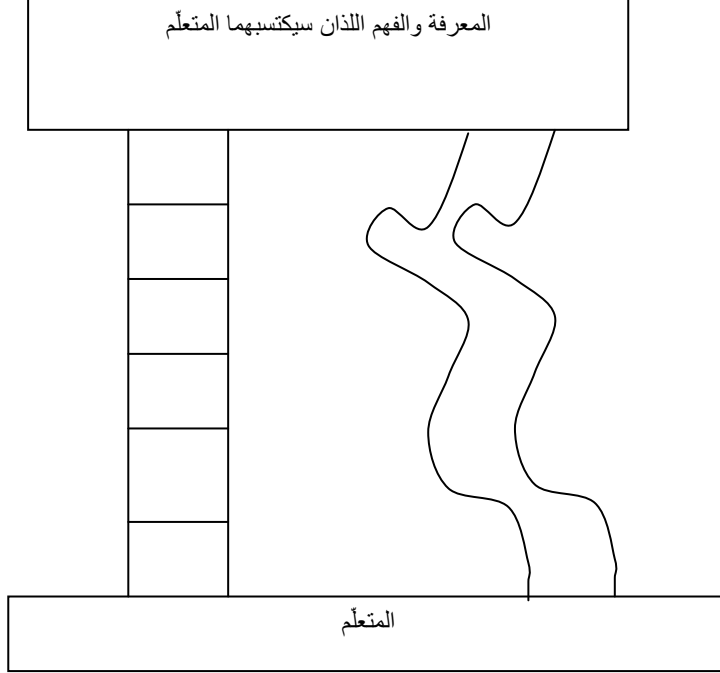
علينا مساعدة التلاميذ عبر مختلف مستويات التعلّم والتفكير. لكن مهارات التعلّم الأعلى مستوى تكتسب أهمية خاصة في التربية على السلام.

ناقش فكرة أنّ الأسئلة المفتوحة تُطرح باستخدام تعابير مثل "لماذا؟"، "ما رأيك؟"، "هل من طريقة أخرى؟"، "ما الذي يمكنك إضافته؟"

لا تكتفِ أبداً بالإجابة التي تتوافق مع أفكارك الخاصة.
تذكّر أنّ واجبك يقضي بمساعدة الأطفال على الاكتشاف، وليس إثبات مدى ذكائك.

خلال مناقشة مفتوحة (ضمن المجموعة الكبيرة)، حلّل إيجابيات وسلبيات الأسئلة المغلقة والمفتوحة. دوّنوها على اللوح. ناقش مسألة تأثير الأسئلة المفتوحة على تطور قدرة التفكير لدى المتعلم و مدى أهمية ذلك في عملية التعليم عامة والتربية على السلام خاصة.

أرسم مخططاً شبيهاً بالتالي على اللوح.



أوضح للمشاركين أننا جميعاً، كمعلمين، نحاول الارتقاء بالطلاب من مستواهم الأولي (في أسفل الرسم) إلى مستوى جديد، من خلال مساعدتهم على تعلّم معارف ومهارات ومفاهيم جديدة.

هنالك بشكل عام طريقتان في طرح الأسئلة، تساعدان التلاميذ على الانتقال من مستوى إلى آخر.

إسأل المشاركين كيف تُساق الحيوانات إلى السوق (تقليدياً) أو كيف تُقاد حيوانات الحرائة إلى الحقول؟ يتم عادة جرّها بواسطة حبل، أو إذا كان عددها كبيراً، تتطلق هذه الحيوانات ويكتفي الشخص الذي يرافقها برميها بحجر أو تصويب مسارها إذا ضلّت عنه. لا يفقد الرجل هذه الحيوانات بل يتبعها. ما هي الطريقة الأكثر فعالية؟ في نهاية المطاف، سنصل الحيوانات إلى المكان المحدّد لها بكلتا الطريقتين.

يمكن تشبيه طرح الأسئلة بهذا المثال. فيمقدورك اعتماد مقارنة السلم، حيث كل درجة ترمز إلى سؤال، والأسئلة كلّها مغلقة ولكن مترابطة ومتّصلة بعضها ببعض. كما يمكنك اعتماد مقارنة الطريق، فلا يكون عليك سوى طرح سؤال من حين لآخر لتصويب مسار الطلاب. تؤدي كلتا الطريقتان إلى التعلّم المرجوّ وتقتضيان جهداً من قبل المعلم. تتطلّب مقارنة السلم تخطيطاً دقيقاً وشاملاً، وأسئلة منهجية ومدروسة بحيث يستند كل سؤال على الذي سبقه. يجب على المعلم الإصغاء جيداً إلى الإجابات للتأكد من ترابط الأسئلة. يجب التخطيط لكل سؤال والتفكير به بشكل عميق، علماً أنّ بعض الأسئلة المعدة قد لا تُستخدم أبداً.

تذكّر أنّ هذه الأسئلة ليست اختباراً، بل هي لمساعدة المتعلّمين على اكتشاف معلومات جديدة.

أما المقاربة المفتوحة، فتتطلّب عدداً أقل من الأسئلة؛ لكنّها تستوجب من المعلم فهماً دقيقاً للمعارف والمفاهيم ليتمكّن من طرح الأسئلة المناسبة عندما تدعو الحاجة. تسمح هذه المقاربة بامتلاك المعارف بشكل أقوى من قبل التلميذ الذي يكتشفها، ولكنّها تستدعي مهارة وتمرّساً من قبل المعلم.

يلجأ معظمنا إلى الجمع بين أسلوبَي الأسئلة؛ فنعتمد الأسئلة المغلقة والمنهجية، ثم ننتبعها بأسئلة مفتوحة.

أطلب من المشاركين البحث في دليل المعلم عن درس يحتوي على الكثير من الأسئلة في بنك الأسئلة.

قسّمهم إلى مجموعات صغيرة واطلب منهم تحديد الأسئلة المغلقة (ولكن المنهجية) وتلك المفتوحة.

ناقش سبب كتابة الأسئلة بهذه الطريقة.

نشاط لمجموعة صغيرة	الأهداف مساعدة المشاركين على فهم الأنشطة وهيكلتها. إطلاع المشاركين على الأنشطة وطريقة تنفيذها
--------------------	--

تتولّى الآن مجموعتان من المجموعات الصغيرة شرح الدرس. تأكّد من أن المجموعات تفهم أن الدروس قد صُمّمت على أساس "ماذا يحصل لو/عندما..."

ذكر المشاركون الآخرين أنّ عليهم التجاوب مع التعليم وكأنّهم تلاميذ الصفّ.

تذكّر أنّ الدروس هي عبارة عن نشاطات وألعاب تجسّد ما يحدث في الحياة الحقيقية. يجدر بالنقاش الذي ينتج عن النشاط توجيه المتعلّم نحو اكتساب المهارة المنشودة (تذكّر تقنيات طرح الأسئلة).

من الضروري أن يشعر المتعلّمون "بملكيّة" نفسيّة حيال المعارف والمهارات الجديدة، لذا فلا بدّ من إشراك كافة المتعلّمين في الدرس. لا تكثف أبداً باختبار مجموعة صغيرة لتطبيق لعبة أو نشاط ما؛ يجب إشراك الجميع.

تحقّق من مدى التزام المعلّمين بمخطّط الدرس ومدى فهمهم لها. تحقّق أيضاً من مهاراتهم التعليميّة الأساسيّة: العمل على اللوح، مراقبة الصفّ، مدى انحيازهم في ما يتعلّق بمن يختارون للإجابة على الأسئلة، مدى إصغائهم إلى الآخرين، ومدى وضوح طريقتهم في التواصل والمستوى اللغوي الذي يعتمدونه في صقّهم.

عند نهاية الدرس، إسأل أعضاء المجموعة عن تعليقاتهم، ثمّ قدّم ملاحظاتك الخاصة. احرص على تقديم التعليقات الإيجابيّة، من دون إغفال الجوانب التي تحتاج إلى التحسين.

.

أساليب التعليم والتعلم

الهدف	نشاط فردي ونشاط لمجموعة صغيرة
توضيح مختلف أنواع التعليم ونقاط قوتها وضعفها	

أعط كل مشترك قطعة حبل.
اقرأ تعليمات "العقدة الشراعية".
[الملحق الثالث]
أطلب من المشاركين تنفيذ التعليمات فيما تقرأ.
تأكد من عدد المشاركين الذين تمكّنوا من ربط العقدة بطريقة صحيحة.

لقد سمعتم للتو محاضرة قصيرة

وزّع الآن نسخة من تعليمات "العقدة الشراعية" على كل مشترك.
يجب على المشاركين محاولة ربط العقدة من خلال قراءة التعليمات.
تأكد من عدد المشاركين الذين تمكّنوا من ربط العقدة بطريقة صحيحة.

لقد شاركتكم الآن في جلسة من التعلم التشاركي.

قابل بين المشاركين الذين تمكنوا من ربط العقدة والذين فشلوا في ذلك.
أطلب منهم القيام بالعقد أمام الآخرين .
يجدر بجميع المشاركين الآن التمكن من ربط العقدة.

لقد شاركت المجموعة الآن في جلسة من التعلم التشاركي.

- ما هي براءكم الطريقة الفضلى؟
- هل من ظروف معينة قد تحثّ اعتماد طريقة عوضاً عن أخرى؟
- متى ولماذا؟

الأهداف	نشاط لمجموعة صغيرة
مساعدة المشاركين على فهم الأنشطة وهيكلتها. إطلاع المشاركين على الأنشطة وطريقة تنفيذها	

تتولّى الآن مجموعتان من المجموعات الصغيرة شرح الدرس. تأكّد من أن المجموعات تفهم أن الدروس قد صُمّمت على أساس "ماذا يحصل لو/عندما..."

ذكر المشاركين الآخرين أنّ عليهم التجاوب مع التعليم وكأنّهم تلاميذ الصفّ.

تحقّق من مدى التزام المعلمين بمخطّط الدرس ومدى فهمهم لها. تحقّق أيضاً من مهاراتهم التعليميّة الأساسيّة: العمل على اللوح، مراقبة الصفّ، مدى انحيازهم في ما يتعلّق بمن يختارون للإجابة على الأسئلة، مدى إصغائهم إلى الآخرين، ومدى وضوح طريقتهم في التواصل والمستوى اللغوي الذي يعتمدونه في صفّهم.

عند نهاية الدرس، إسأل أعضاء المجموعة عن تعليقاتهم، ثم قدّم ملاحظاتك الخاصة. احرص على تقديم التعليقات الإيجابيّة، من دون إغفال الجوانب التي تحتاج إلى التحسين.

في نهاية هذه الجلسة، لعب ابن صديقي؟

و"مجموعات ومرايا" ولعبة الكرة، ثمّ تناقش مع المشاركين بشأن ما يمكن لهذه الألعاب أن توضحه في ما يتعلّق بالتربية على السلام.

اليوم الخامس. إدارة الصف

مراجعة اليوم الرابع. يُرجى مراجعة الأسئلة في الملحق الثالث.

محاضرة ونشاط لمجموعة صغيرة

استخدام طرق بناءة لإدارة الصف

ما هي عناصر إدارة الصف؟

دونها على اللوح.

في حال اقتصرَت الإجابات على التدابير التأديبية، إسأل عن الأسباب التي تؤدي إلى مشاكل انضباط في الصف.

دون هذه الأسباب في الجدول التالي.

ناقش المشاكل وأملأ خانة الأسباب وفقاً لإجابات المشاركين. اشرح لهم أننا سنعالج مسألة التأديب على حدى، ولكن ينبغي بهم التفكير أيضاً بعناصر أخرى تتعلق بإدارة الصف.

مشاكل في الانضباط	الأسباب
الترثرة	
عدم الانتباه	
الفظاظة	
عدم المعرفة	

التصميم المادي لقاعة الصف استخدام الامتحانات موقع المعلم تصرف المعلم مستوى التحضير التفاعل مع الصف العمل الجماعي الفروض المنزلية العقاب (النوع والوتيرة)	
---	--

أرسم هذا الجدول على اللوح واسأل المشاركين ما إذا كانت هذه العناصر تدخل ضمن إدارة الصف. أضف عناصر أخرى إلى اللوحة وفقاً لاقتراحات المجموعة.

عند إتمام العمود الأيمن، شكّل مجموعات صغيرة واطلب منهم ملء العمود الأيسر وفقاً لطريقة تجاوبهم الفعلية إزاء هذه العناصر.

ذكّر المجموعات بضرورة اعتماد أقصى درجات النزاهة والصراحة في أجوبتهم.

يتألف المقرر التعليمي من أربعة مكونات: المضمون، المنهجية، البيئة والمردود/النتيجة. إدارة الصفّ على تطبيق المعلم لكلّ هذه العناصر. إدارة الصف هي الطريقة التي يتبعها المعلم في تنفيذ هذه العناصر كافة.

المضمون

إن لم يكن المعلم واثقاً من معرفته للمضمون، فسيقوم "بتمرير الوقت" عوضاً عن التعليم، حتى لا ينكشف ضعفه أمام التلاميذ. لا يسمح المعلمون عادة في هذه الحالة بطرح الأسئلة، كما أنهم يحاولون السيطرة الكاملة على الصفّ ممّا يؤدي بالطلاب إلى الشعور بالملل.

ما من بديل للتخصيص الشامل. لا يحتاج المعلم إلى معرفة وفهم المضمون فحسب، ولكن أيضاً كيفية الانتقال بالطلاب من مرحلة عدم المعرفة إلى المعرفة.

المنهجية

يستند التعليم الجيد إلى مقارنة مبنية على أساس الحقوق. تقتضي إدارة الصفّ البناء أن تعكس كافة التفاعلات التي تقوم بينك وبين تلاميذك مبادئ حقوق الإنسان وحقوق الطفل. ممّا يعني معاملة الأطفال باحترام (كما تحب أن تُعامل) وتأدية مسؤولياتك المهنية في التعليم على أكمل وجه لضمان تعلّم التلاميذ.

إنّ أكثر طرق التعليم المبني على أساس الحقوق فعالية هي في تنويعه. فبدلاً من مجرد مخاطبة الصفّ أو الكتابة على اللوح، قم بجلسات نقاش وتنظيم ألعاب قادرة على إيصال "النقطة أو المغزى" الذي تريد، وشجّع العمل الجماعي والتعاوني. هذا هو التعليم الفعّال الذي يحفز التعلّم الفعّال.

البيئة

البيئة المادية هي التي غالباً ما تخرج عن سيطرتك. يمكنك بالطبع التحكم في طريقة ترتيب الصفّ وتنظيمه، فاحرص على إفراح المجال للتنقل بحرية في أرجاء الغرفة والتمكّن من رؤية الطلاب جميعهم ومساعدتهم عند الضرورة. إذا كنت تستخدم اللوح كوسيلة تعليمية رئيسية، فانتبه إلى المكان الذي تقف فيه (لكي لا تخفي ما تكتب) واجتنب التركيز على جهة واحدة من الغرفة أكثر من الأخرى. إحرص على الابتعاد عن اللوح وتعتمد النظر إلى كافة أرجاء الغرفة. تذكر أيضاً أنّه بإمكانك جعل الصفّ ممتعاً. تساعد الملصقات والرسوم المعروضة والكتب المرتبة على إضفاء جوّ ممتع، كما أنّها تساهم في ممارسة التعليم البناء.

تسهل السيطرة على البيئة النفسية. فطريقة تصرفك مع المتعلمين تعكس المقاربة المبنية على أساس الحقوق. إذا تصرفك كحاكم مطلق (ديكتاتور)، فتوقع أن يتمرد الطلاب أو يشعروا بالتمرد (كما يحصل مع كل ديكتاتور). إمّا أن يتمرد الطلاب علناً أو أن يتحولوا إلى السلبية ويرفضوا المشاركة. تؤدي كلتا الحالتين إلى مشاكل في الانضباط وزعزعة النتائج التعليمية.

المردود أو النتيجة هو حسيلة التعليم والتعلّم. تقتضي إدارة الصفّ البناء إلى نتائج حقيقية ودائمة.

ينتج عن ذلك طلاب سعداء بالإنجازات التي حقّقوها، وأكثر استعداداً للتعلّم البناء في مراحل التعلّم الآتية.

ليست إدارة الصفّ سوى طريقة لتطبيق مواصفات المعلم الفعّال.

التأديب والتحفيز

ما هو التأديب؟

هل التأديب هو دائماً العقاب؟

ما العمل إذا حال عمر الطلاب أو حجمهم دون عقابهم؟

قسّم المشاركين إلى مجموعات صغيرة.

تنقّل بين المجموعات لترى ما إذا كان هنالك نقاش يدور حول التأديب البناء.

إجمع المجموعات كلها بعد خمس عشرة دقيقة لمناقشة الأمور التي عدّوها.

إسال ما إذا كانت هذه الأساليب التأديبية فعّالة.

قارن هذه الجداول بتلك المتعلقة بأسباب مشاكل الانضباط.

إفسح المجال لمناقشة مسؤولياتهم كمعلّمين للتخفيف من الأسباب التي تؤدّي إلى مشاكل في الانضباط.

إذا كان العقاب هو الحلّ الوحيد لديهم، تناقش معهم بهذا الشأن.

تناقشوا في مجموعاتكم الصغيرة بشأن أساليب التأديب التي تعتمدوها والمعتّمة في مدرستك.

دوّنوها على اللوح الورقي.

لا يقتصر التأديب على العقاب. فكلّنا بحاجة إلى الانضباط، والأطفال بحاجة إليه بشكل خاص لكي يصبحوا عناصر منتجين في المجتمع. لكنّنا لا نحتاج جميعاً إلى العقاب.

العقاب هو الفعل الذي تقوم به تجاه شخص ما، عكس رغبته، "لتلقّنه درساً".

قد يكون العقاب جسدياً، كالضرب أو السجن أو العمل الجسدي أو الحرمان من الامتيازات أو السجن. ويمكن للعقاب أن يكون نفسياً، كالإذلال أو الحرمان من الأمور المألوفة أو الأشخاص المألوفين. في ما يتعلّق بالجريمة، وعندما يدرك الأشخاص أنّ ثمة عقاب لكلّ جريمة، فهم يرتكبون الجريمة مع علمهم المسبق بالأسباب والنتائج. (فيدركون أنّهم سيعاقبون إذا ما قاموا بعمل ما.)

غالباً ما يكون العقاب في المدارس جسدياً ونفسياً على حدّ سواء. إذا كان العقاب الجسدي عادلاً ومبرّراً، فيمكن اللجوء إليه (علماً أنّ ثمة سلبيات كثيرة للعقاب الجسدي، تغطّي على أيّة من حسناته). وهو يتعارض مع المقاربة المبنية على أساس الحقوق.

غالباً ما يكون العقاب عشوائياً وغير مبرّر، إذ يحصل حين يسيء التلاميذ التصرف بسبب قلة تحضير المعلّم، أو شعورهم بالملل أو الإحباط بسبب عدم فهمهم للدرس.

لو كان التأديب من خلال العقاب فعالاً، فلما كنّا لنحتاج إليه أكثر من مرّة. صُمِّم العقاب لردع الناس عن تكرار تصرّفات معيّنة (وهذا ينطبق أيضاً على العقوبة القانوني).

يُطبّق العقاب عادةً في العلن ليعتبر منه الآخرون درساً. إلّا أنه نادراً ما يكون ناجحاً؛ وإلّا لما كنّا لنضطرّ إلى معاقبة الطفل نفسه أكثر من مرّة، ولكان الآخرون ليعتبروا بعد فترة قصيرة فلا يسيئون التصرف.

تذكّر أن الطفل في مراحل معيّنة من نموّه "يختبر" القواعد ليتأكّد من أنّها تُطبّق طوال الوقت، وأنّه لا يبشعر عادة بالذنب في حال لم يتمّ ضبطه.

يتناول الدرس الأول في دليل المعلم مسألة قواعد الصفّ. تمّ تصميم هذا الدرس بشكل يسمح للأطفال بتحديد هذه القواعد بأنفسهم، فهذه هي الطريقة الوحيدة التي تشعرهم "بملكيتهم" القواعد وتحثّهم بالتالي على احترامها. أمّا في حال فرض المعلم القواعد، فسيتوجّب عليه هو السهر على احترامها.

قلّما تدعو إلى التأديب إذا كان المعلم قد حضّر الدرس بشكل كامل، وإذا كان الدرس مشوّقاً والمعلم مهتماً به. كل ما يحتاجه التلاميذ هو التحفيز، وهذه مهمّة المعلم. فالتلميذ المتحمس والمحب للعلم يكبر ليصبح شخصاً راشداً مثقفاً.

إذا كان التحفيز من مهام المعلم، فكيف نحفّز المتعلّمين؟

هنالك نوعان من التحفيز: الخارجي والداخلي. كلّنا نستجيب إلى أحدهما على الأقلّ. فعندما نتلقّى راتباً لقاء العمل الذي نقوم به، فهذا نوع من التحفيز الخارجي. أمّا الارتياح الذي نشعر به لدى إنجاز العمل والنجاح فيه فهو مثال على التحفيز الداخلي.

في المدرسة، يتجاوب التلاميذ بدايةً مع العمل إذا كان مثيراً للاهتمام، ولكنّهم بحاجة أيضاً إلى تحفيز خارجي، خاصة في السنوات الأولى (قبل أن ينمو لديهم حب الاستطلاع حيال المادة التي يتعلّمونها). كلّما ابتسمت لتلميذ لدى إنجاز عمل ما، أو أوردت تعليقاً إيجابياً، أو عبّرت عن إعجابك بالعمل، أو منحتة علامة جيدة أو جائزة أو مديحاً، فهذا نوع من التحفيز الخارجي. *التحفيز الخارجي* هو التشجيع الذي يتلقّاه التلميذ من الخارج. قد يتخذ هذا التشجيع شكل جائزة أو تعبير عن الرضى إزاء عمل جيّد (إبتسامة أو تربيت على الكتف)، أو حتّى علامة مقابل العمل الصحيح.

التحفيز الداخلي هو حين ينجز التلميذ العمل لمتعة التعلّم، أو حين يقوم بعمل مملّ لأنّه يدرك أنّ واجبه يملّي عليه القيام به، وليس لأيّ سبب آخر. حين يدرك الطفل أنّ نجاحه في إنجاز عمل ما سيولّد لديه المتعة والشعور بالرضى، فيقوم بهذا العمل، نطلق عليه صفة الانضباط. إلّا أنّ الانضباط يأتي من داخل الولد وليس من الخارج أو من شخص يراقبه. إذ ما الذي يمكن أن يحصل إن لم يكن هنالك من رقيب؟

يساعد الانضباط الجيّد التلميذ على الانتقال من الحاجة إلى التحفيز الخارجي إلى اكتساب التحفيز الداخلي. أمّا العقاب، فلا يساعد أبداً على الانتقال إلى التحفيز الداخلي. والتحفيز الداخلي، المقرون بنموّ شخصيّة الطفل، هو ما يساعده على القيام بالعمل الصحيح لأنّه صحيح، وليس لأنه مراقب أو خوفاً من العقاب.

بما أنّه لا يمكن لمعلّمي التربية على السلام معاقبة تلاميذهم، فلا بدّ لهم من استنباط وسائل أخرى لفرض النظام في صفّهم.

الإدارة البناءة للصفّ

- لا تطلب التزام الصمت من خلال توجيه تعليمات عامة (مثل "ششش" أو "ليصمت الجميع"). سيفترض كلّ تلميذ أنّك تتوجّه بالكلام إلى شخص آخر. توجه إلى التلميذ الذي يحدث ضجيجاً باسمه وسيهدأ الباقيون على الفور.
- ابتكر مع الصفّ إشارة تعني "صمت" (مثلاً تكتيف الذراعين)، وقم بها كلّما أردت منهم التزام الصمت، فيقلّدك الجميع ويصمتون. كافئ التلاميذ الذين يستجيبون بسرعة، من خلال إبتسامة أو عبارة إيجابية لتشجيع الآخرين على الاستجابة بشكل أسرع.
- اصغ إلى التلاميذ في كل ما يقولون، وليس فقط للحصول على الإجابة التي تريد. حاول تقبّل المقاطعة ولكن لا تسمح بالخروج عن الموضوع.

- تأكد من عدم وجود أية أسئلة أو استيضاح. إنتظر قليلاً. لا يفكر الأشخاص دائماً بسرعة، فقد يحتاجون لبعض الوقت. من الصعب البقاء صامتاً لمدة ثلاثين ثانية. حاول وسترى!
- التحضير هو المفتاح لتفادي مشاكل الانضباط، إذ يساعد على "إبقاء التلاميذ منشغلين". لا تتوقع من التلاميذ التجاوب بشكل فعال مع الدرس الذي لا تحضره.
- إمدح الأطفال على عملهم وسلوكهم الجيدين. يتطلب ذلك مراقبة دقيقة لما يفعله التلميذ. يجب أن يكون الإطار دقيقاً وذا معنى. "أنظروا إلى "أن" كيف تنتظر بصمت وهي ترفع يدها".

جلسة تعليم مصغر

الأهداف	نشاط لمجموعة صغيرة
مساعدة المشاركين على فهم الأنشطة وهيكلتها. إطلاع المشاركين على الأنشطة وطريقة تنفيذها	

تتولى الآن مجموعتان من المجموعات الصغيرة شرح الدرس. تأكد من أن المجموعات تفهم أن الدروس قد صُممت على أساس "ماذا يحصل لو/عندما..."

ذكر المشاركين الآخرين أن عليهم التجاوب مع التعليم وكأنهم تلاميذ الصف.

تذكر أن هذه الأنشطة والألعاب تهدف إلى تعليم شيء ما. يجدر بالنقاش الذي ينتج عن النشاط أن يؤدي إلى تحقيق هدف الدرس.

من الضروري أن يشعر المتعلمون "بملكية" نفسية حيال المعارف والمهارات الجديدة، لذا فلا بد من إشراك كافة المتعلمين في الدرس. لا تكتف أبداً باختيار مجموعة صغيرة لتطبيق لعبة أو نشاط ما؛ يجب إشراك الجميع.

تحقق من مدى التزام المعلمين بمخطط الدرس ومدى فهمهم لها. تحقق أيضاً من مهاراتهم التعليمية الأساسية: العمل على اللوح، مراقبة الصف، مدى انحيازهم في ما يتعلق بمن يختارون للإجابة على الأسئلة، مدى إصغائهم إلى الآخرين، ومدى وضوح طريقتهم في التواصل والمستوى اللغوي الذي يعتمدونه في صفهم.

عند نهاية الدرس، إسأل أعضاء المجموعة عن تعليقاتهم، ثم قدم ملاحظاتك الخاصة. احرص على تقديم التعليقات الإيجابية، من دون إغفال الجوانب التي تحتاج إلى التحسين.

بعد استراحة الغداء إلعب لعبة "العقدة البشرية"،
وتناقش مع المشاركين بشأن عناصر النزاع التي
تم توضيحها ومستويات التعاون وما تشير إليه
على صعيد التربية على السلام.

التخطيط لدرس من برنامج التربية على السلام

الهدف	محاضرة ونشاط لمجموعة صغيرة
مساعدة المجموعة على فهم مختلف عناصر الدروس، وكيفية التخطيط لها وتطبيقها	

يمكن تحديد عناصر كل جلسة تعليمية أو درس بخمسة: **التحضير؛ المقدمة؛ المضمون الجديد؛ المراجعة والتفكير؛ الخلاصة.** بمعنى آخر، تقتضي كل جلسة إخبار التلاميذ ما تريد تعليمهم إياه، ثم تعليمهم، ثم إخبارهم ما قد علمتهم إياه للتو.

التحضير: يجب عليك امتلاك الدرس بحيث لا تعود بحاجة إلى الكتاب. يتضمن التحضير أيضاً تأمين كافة المواد التي تحتاج إليها خلال الدرس، وإعداد أسئلة جاهزة لتفعيل النقاش، والشعور بالثقة والحماس حيال الدرس.

المقدمة: إنها الخطوة الأولى، وهي تقتضي تركيز انتباه الأطفال على ما سيتعلمونه. كما عليك لفت انتباههم بواسطة أغنية أو ربما لعبة. تذكر أن تركز انتباههم ليس فقط على النشاط الذي سيقومون به، إنما أيضاً على علاقة هذا النشاط بالتربية على السلام.

المضمون الجديد: وهو يشمل النشاط. إنها الخطوة الثانية. أعط تعليمات واضحة ولا تستخدم جملًا معقدة تجعل التعليمات مبهمًا. فكر بالأمور التي تُعلمها. إذا كنت تشرح مثلاً درس "أوج الشبه والاختلاف" الذي يحاول التلاميذ خلاله العثور المجموعة التي ينتمون إليها، فدعهم يجدونها بأنفسهم ولا تحددها لهم. لا يتعلّق الدرس بالألوان، فلا تضيق وقتك في الغناء وتعداد أسماء الألوان. أربط المعلومات التي يتلقونها في المضمون الجديد بالمعارف أو المفاهيم التي سبق لهم اكتسابها في دروس أخرى.

المراجعة والتفكير: إنه الجزء الموازي لجلسة النقاش الواردة في دليل المعلم. يرسخ هذا الجزء تطوّر المفهوم المتصل بالنشاط الذي أنجزه التلاميذ للتو. *المراجعة ليست اختباراً.* المراجعة هي للتأكد من مدى فهم الأطفال ومساعدتهم إن لم يفهموا. وهي تساهم في تدعيم النشاط والفكرة الرئيسة والمفهوم. يجب أن تكون متيقظاً في هذا الجزء لطريقة تجاوب التلاميذ لكي تحدد مدى استيعابهم للدرس. لا جدوى من سؤالهم عما إذا كانوا قد فهموا، لأنهم غالباً ما سيجيبون بـ "نعم" خوفاً من ظهورهم بمظهر الأغبياء إن لم يعرفوا. عليك استخدام مهارة طرح الأسئلة لتوجيه الأطفال ومساعدتهم على فهم ما أنجزوه.

الخلاصة: يجدر بالخلاصة "تنويع" الدرس. إنها جزء متمم، يسمح للتلاميذ بإدراك كيفية ترابط الأجزاء بعضها ببعض. خلال هذا الجزء من الدرس، يبيّن المعلم الرابط بين النشاط الذي تم إنجازه والمفهوم والقيم الخاصة بالتربية على السلام. تشكّل الخلاصة الخطوة الأخيرة التي تطلع الأولاد من خلالها على ما تعلموه.

تذكر أن تشمل كافة أجزاء الدرس في التخطيط والتحضير.

لا يكون التعليم فعالاً إذا استغرقت المقدمة عشرين دقيقة في حين أنّ الوقت المخصّص للدرس هو ثلاثون دقيقة.

لا يجدر الاكتفاء بالنشاط وإغفال جلسة النقاش. فذلك يسيء إلى التلاميذ والبرنامج على حدّ سواء، إذ تتحوّل حصّة التربية على السلام إلى مجرد حصّة لعب. فيفقد البرنامج عندها معناها إذ لا يقدم أي شيء جديد للأطفال.

قسّم المشاركين إلى خمس مجموعات صغيرة واطلب من كل مجموعة مناقشة أحد أجزاء عملية "التخطيط لحصّة تعليمية".

إفسح المجال للنقاش لمدة عشر دقائق، ثم اعرض مختلف النقاط أمام الجميع.

بعد الاستراحة، قم بتطبيق نشاطي "إلام أنظر الآن؟" و "الرسوم السريّة"، وناقشهما مع تبيان ما يمكن استخلاصه منهما في ما يتعلّق بالتربية على السلام.

الهدف	نشاط فردي
السماح للمشاركين بإيراد ملاحظاتهم وانطباعاتهم بشأن مختلف عناصر الدورة	

لقد وصلنا الآن إلى نهاية المستوى الأول من برنامج تدريب المعلمين. نأمل أن تشعروا بالثقة حيال قدرتكم على تعليم برنامج التربية على السلام. نرجو منكم ملء الاستمارة التقييمية. فهذه الاستمارات ستنتقل ملاحظاتكم إلى منظّمي هذه الدورة، كما أنها ستساعدني شخصياً بصفتي مدرّبكم.

ورّع استمارات التقييم، وامنح المشاركين الوقت اللازم لملئها. شدّد على عدم إلزاميّة ذكر الأسماء، وعلى ضرورة الالتزام بأكبر قدر ممكن من التعليقات البناءة والصدق والصراحة.

الخلاصة

على الرغم من أنّكم لم تتجزوا بعد سوى المستوى الأول من تدريب المعلمين، إلّا أنّه من المهمّ البدء بتعليم برنامج التربية على السلام. ومن المهمّ أيضاً أن تتنبّهوا إلى الأجزاء التي قد تواجهون فيها بعض الصعوبات، مثل مضمون الدروس أو ارتباط النشاط بمفهوم السلام.

يتوقّع منكم أن تكونوا قدوة لتلاميذكم. فيجدر بكم استيعاب والالتزام برسائل ومفاهيم السلام إذا ما أردتم النجاح في هذا المجال. فكّروا بما يمكنكم فعله لتحسين وتطوير تعليمكم، ودوّنوا النجاحات التي حققتوها.

شكراً لكم ونأمل رؤيتكم جميعاً في مستوى التدريب الثاني.

الملحق الأول

إستمارة تحليلية لجلسات التعليم المصغر

المضمون

هل يعكس الدرس الضمون نفسه المحدد في دليل المعلم؟

نعم
كلا

هل يوضح لك الدرس ارتباطه بالتربية على السلام؟

نعم
كلا

يُرجى التفصيل:

المنهجية

هل أتيح لكل فرد من المجموعة تعليم مكوّن من الدرس؟

نعم	
كلا	
	نعم
	كلا

هل تمّ اعتماد المنهجية المبينة في دليل المعلم؟

في حال الإجابة بالنفي، ما هي التعديلات التي أجريت ولماذا؟

كيف تصف مهارات طرح الأسئلة لدى المعلم؟

أشبه بالأسئلة الاختبارية	
أسئلة لا تستند إلى الإجابات	
أسئلة منهجية مغلقة	
أسئلة منهجية	

كيف تصف تصرّفات المعلّم؟

ودود	
واضح	
منفتح	
مهمل	
غير صبور	

رسمي	
غير مبالي	
يشعر بالملل	
قريب	
خجول	

هل تعتقد أنّ التلاميذ قد فهموا مغزى الدرس؟ لم أو لم لا؟

الملحق الثاني

تمارين للمراجعة

1. البطاطا الساخنة. يجلس المشاركون في حلقة ويمرّرون كرة (أو ما شابه ذلك) من شخص لآخر. يصدر المعلم صوتاً (أو يشغل موسيقى). حين يتوقّف الصوت/الموسيقى، يتحدّث على الشخص الذي يمسك بالكرة الإجابة على سؤال. يمكنك العثور على لائحة ببعض الأسئلة المحتملة لهذا النشاط وغيرها من الألعاب والاختبارات السريعة للمراجعة في الملحق الثالث.
2. كلب وعظمة. يشكّل المشاركون فريقين متساويين. يتمّ ترقيم كل عضو من الفريق الأول (مثلاً من 1 إلى 15). يُرقّم أعضاء الفريق الثاني باستخدام الأرقام نفسها، بحيث يكون هنالك شخصان في الغرفة يحملان الرقم نفسه. يقف الفريقان على شكل صفّين متقابلين، وعلى أبعد مسافة ممكنة. يتمّ وضع أي شيء (ممحاة اللوح مثلاً) في وسط الأرض بين الفريقين. حين يقول المعلم رقماً يتسابق حامل هذا الرقم لالتقاط الشيء. يجدر بالخاسر الإجابة على سؤال.
3. كرة الكابتن. شكّل فرقاً من ستة إلى ثمانية أشخاص (على أن يتساوى عدد الأعضاء في كافة الفرق). تصطفت الفرق، بحيث يقف الشخص الأول من كلّ فريق في مواجهة الفريق وعلى مسافة متر منه. يحمل كل قائد كرة (أو شيء آخر يمكن رميه إلى أعضاء الفريق). عندما يقول المعلم "إنطلاق"، يرمي القائد الكرة إلى الشخص الأول الذي يعيدها إليه ثمّ يجلس القرفصاء. ثمّ يعاود القائد رمي الكرة إلى الشخص الثاني الذي يعيدها إليه ويجلس القرفصاء وهكذا دواليك. عندما يلتقط العضو الأخير الكرة، يركض باتجاه القائد. يجدر بالفريق الذي يسبق الآخرين الإجابة على سؤال معيّن لكي يسجل نقاطاً (نقطة للفوز ونقطة للإجابة على السؤال). يمكن للفريق كله المساهمة في الإجابة. إذا لم يتمكّن هذا الفريق من الإجابة أو كان الجواب خاطئاً، تُعطى فرصة الإجابة إلى الفريق الآخر (فيسجل نقطة).
4. العقل المدبّر. قسّم المشاركين إلى مجموعات من أربعة أشخاص. اطرح سؤالاً. يمكن للفريق الذي يضرب بيده أولاً على الطاولة (أو يرفع يده) الإجابة على السؤال. يجوز لأي عضو من الفريق الإجابة، كما يمكن أن تكون جماعيّة. إذا أخطأ الفريق الإجابة، يخسر نقطة، وتحصل الفرق الأخرى على فرصة لتسجيل النقاط.

مراجعات يومية

5. إقسم اللوح أو اللوح الورقي في الوسط. أكتب على جهة "أهمّ ما تمّ تعلّمه" وعلى الجهة الثانية "الجزء الأقلّ إفادة برأيي". أطلب من الموجودين ملء العمودين ضمن مجموعات صغيرة أو بشكل فردي. في حال وجود مجموعة كبيرة، يمكن الإستعانة بعدد أكبر من الجداول ويمكن للأشخاص التوجّه إليها لملئها. في حال شعرب ببعض التردّد، أخرج من الغرفة وتركهم لمدة عشر دقائق ليكملوا التمرين.
6. حضّر استمارة لكلّ موضوع تمّ تناوله أثناء الدورة. مثلاً استمارة بعنوان "مواصفات المعلم الجيد- تقييم". أرسم "وجهاً ضاحكاً" على جهة و"وجهاً عادياً" في الوسط، و"وجهاً عابساً" على الجهة الأخرى. أطلب من الأشخاص التقدّم لوضع نقطة تحت الوجه الذي يمثّل ما يشعرون به تجاه الموضوع. (هل كان يستحقّ الغناء أم كان مريعاً؟).

الملحق الثالث

أسئلة اختبارية سريعة

اليوم الثاني

1. أذكر ثلاثة توقّعات ينتظرها الأشخاص من هذه الدورة.
2. ما هي المنهجية التي يركز عليها برنامج التربية على السلام؟
3. ما الذي نحاول تطويره أو تغييره لدى المتعلّمين من خلال التربية على السلام؟
4. أذكر عنصرين تعليميين متداخلين بشكل وثيق.
5. أذكر أسماء ثلاثة مشاركين في الدورة لم تكن تعرفهم من قبل.
6. ما هي القاعدة التي يركز عليها تصميم الدروس في دليل المعلم؟
7. أذكر ثلاثة أشياء تمّ تدوينها على اللوح لوصف السلام.
8. ما هما نوعا النزاع؟
9. اشرح ما هو نشاط "المفكرة".
10. أذكر ثلاثة توقّعات أخرى ينتظرها الأشخاص من هذه الدورة؟

اليوم الثالث

1. أذكر ثلاثة أجزاء من سلسلة إدارة النزاعات.
2. اشرح الأجزاء الثلاثة من سلسلة إدارة النزاع التي ذكرتها للتوّ.
3. أذكر ثلاثة أجزاء أخرى من سلسلة إدارة النزاع.
4. اشرح هذه الأجزاء الثلاثة.
5. أية أجزاء تمثّل ردود فعل ؟
6. أيها استباقية؟
7. أين موقع برنامج التربية على السلام من هذه السلسلة؟
8. ما هي المستويات العامة الأربعة في علم النفس التنموي المبينة في هذه الدورة؟
9. اشرح هذه المستويات الأربعة.
10. ما هما النوعان الأساسيان من المعلمين اللذان نوقشنا في الأمس؟ اشرح هذين النوعين.

1. صف ما يجري حين يصغي الأشخاص إلى معلومات.
2. ما الفرق بين الإصغاء الناشط والإصغاء السلبي؟
3. قم بوصف نشاطين من دليل المعلم استُخدما في جلسات التعليم المصغّر.
4. ما هي عناصر التواصل المنفتح؟
5. أذكر ثلاث إيجابيات للتواصل باتجاهين.
6. أذكر ثلاث إيجابيات للتواصل باتجاه واحد.
7. ما هي المسؤوليات المترتبة على المتكلم الذي يعتمد التواصل باتجاه واحد؟
8. ما هي أهمية تواصل الطلاب فيما بينهم ومع الأستاذ؟
9. لماذا التواصل باتجاهين ضروري للتفاعل السلمي؟
10. أذكر أسماء ثلاثة أشخاص قاموا بعروض تطبيقية يوم أمس.

اليوم الخامس

1. ما هما النوعان الأساسيان من الأسئلة؟
2. اشرح هذين النوعين.
3. ماذا نقصد بلعبة "إحزر ما يريد المعلم سماعه"؟
4. ما الفرق بين نوع الأسئلة الشبيه ب"توجيه الحيوانات إلى السوق" و "سوق الحيوانات إلى السوق"؟
5. كيف نشكّل "سلم الأسئلة"؟
6. ما هو عدد الأشخاص الذين نجحوا في ربط العقدة بعد المحاضرة مباشرة؟
7. ما هو عدد الأشخاص الذين نجحوا عندما تعلّموا بالطريقة التفاعليّة؟
8. ما العبر التي يمكن استخلاصها عن أساليب التعليم؟
9. صف نشاطين من برنامج يوم أمس.
10. اشرح سبب تضمين هذين النشاطين في برنامج التربية على السلام.

.....

أسئلة عامة

هل تحقّقت توقّعاتك من الدورة؟

.....

يُرجى شرح الجوانب التي تحقّقت ومدى إفادتها، وتلك التي لم تتحقّق.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المضمون

1. لقد تناولت الدورة مضمون برنامج التربية على السلام، المنهجية المتّبعة في الصفّ، بعض مفاهيم علم النفس التنموي وبعض جوانب فلسفة التربية على السلام.

هل توافق على ذلك؟ يُرجى الشرح.

.....

.....

يُرجى وصف الأجزاء الأكثر إفادة بالنسبة إليك. إذا كنت تشعر أنّ هذه الدورة لم تكن مفيدة، أو أنّ بعض أجزائها لم تكن كذلك، يُرجى تحديد هذه الأجزاء.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2. أيّة أجزاء من الدورة تضمّنت معلومات جديدة بالنسبة إليك؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3. أية أجزاء من الدورة استطاعت مساعدتك أكثر من غيرها ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

4. ما الذي ترغب في إضافته إلى مضمون الدورة؟

.....

.....

.....

.....

.....

5. هل هنالك أية مواضيع تودّ تناولها في دورة لاحقة؟ يُرجى ذكر هذه المواضيع

.....

.....

.....

.....

.....

.....

6. هل تعلّمت أيّة منهجيات جديدة خلال هذه الدورة؟ يُرجى ذكر هذه المنهجيات.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

7. ما هي المنهجية التي قد تستخدمها في عملك؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البيئة المادية

8. كيف تصنّف مقرّ التدريب؟

ممتاز جيد وسط رديء رديء جداً

يُرجى تبرير اختيارك.

.....

.....

.....

.....

البيئة النفسية

9. هل شعرت بالارتياح أثناء التعبير عن آرائك خلال الدورة؟

.....

.....

.....

لَمْ وَلَمْ لَا؟

.....

10. هل شعرت بنشوء ثقة بين مختلف المشاركين وبين المشاركين والمدربين؟ يُرجى تبرير الإجابة.

.....

.....

.....

.....

11. كيف تقيّم فهم المدرب/ المدربين لمضمون هذه الدورة؟

ممتاز جيد وسط رديء رديء جداً

يُرجى تبرير اختيارك.

.....

.....

12. ما رأيك بموقف المدرب / المدربين وتصرفاتهم خلال الدورة؟

ممتاز جيد وسط رديء رديء جداً

يُرجى تبرير اختيارك.

.....

.....

.....

.....

النتيجة

13. هل لديك أي اقتراح لتحسين الدورة؟ يُرجى ذكر هذه الاقتراحات.

.....

.....

.....

.....

14. هل لديك أية تعليقات أخرى ترغب في الإدلاء بها؟

.....

.....

.....

.....

شكراً لك على ملء هذه الاستمارة.

